إدانات دولية للاعتداء على سيادة لبنان وتحذيرات من تصعيد صهيوني سوف يجر منطقة الشرق الأوسط إلى صراع مدمر

وفد أمريكي في الرياض لإجراء مباحثات بشأن الوضع في اليمن والرئيس الإيراني الجديد يشيد بالدور اليمني المساند لفلسطين

وحدة - حرية - اشتراكية

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الكترونيا مؤقتا - تأسست ١٩٥٧م

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن

٨ صفحات

الموقع الإلكتروني للحزب: www.albaath.ye الأربعاء 31 يوليو 2024م - 25 محرم 1446هـ العدد (794)

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

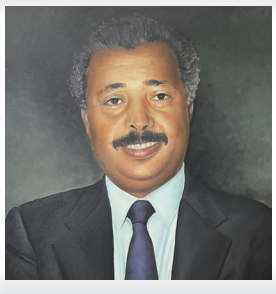

حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود

الأمين القطري - رحمه الله

حكومة صنعاء وأنصار الله يدينان العدوان الصهيوني على السيادة اللبنانية

أدانت وزارة الخارجية في حكومة صنعاء -بأشد العبارات- العدوان الصهيوني الجبان على منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية، الذي أسفر عن استشهاد وجرح عدد من المواطنين، واعتبرت هذا التصعيد الصهيوني الخطير انتهاك صارخ للقانون الدولي ولسيادة لبنان.. محذرة الكيان الصهيوني من تجاوز الخطوط الحمراء، وجر المنطقة إلى ما لا يحمد عقباه.

من جانبه أدان المكتب السياسي لأنصار الله بأشد العبارات العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت واستهداف المدنية عن سابق إصرار وتعمد، مؤكداً بأن هذا الهجوم الإرهابي انتهاك صارخ لسيادة لبنان والقانون الدولي الإنساني، وأن هذا التجاوز الخطير يأتي بعد عودة مجرم الحرب "نتنياهو" من زيارته الأخيرة للبيت الأبيض.

وفد أمريكي في الرياض لإجراء مباحثات بشأن الوضع اليمني

وصل وفد أمريكي رفيع إلى العاصمة السعودية الرياض لإجراء محادثات بشأن تطورات الوضع اليمني.

وقال موقع أكسيوس ان وفداً أمريكياً رفيعاً ضم كبار المسؤولين المختصين بالشرق الأوسط في البيت الأبيض والخارجية والدفاع الامريكيتين وصل، الثلاثاء، إلى السعودية لإجراء محادثات حول الوضع في اليمن والتصعيد الأخير بين صنعاء وكيان العدو الصهيوني.

ويأتي هذا التطور بعد أيام من إعلان صنعاء عن اتفاق جديد مع الرياض قضى بإيقاف التصعيد الاقتصادي ضد البنوك في صنعاء وإعادة فتح مطار صنعاء أمام وجهات جديدة.

سورية تحيّي أهل الجولان وتؤكد أن الاعتداء الصهيوني على لبنان انتهاك للقانون الدولي

أدانت سورية الاعتداء الصهيوني السافر الذي استهدف مساء أمس الثلاثاء مبنىً سكنياً في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت معربة تضامنها مع لبنان ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق في وجه ما يتعرض له من عدوان غاشم.

واعتبرت سورية هذا الاعتداء السافر على سيادة لبنان انتهاك واضح للقانون الدولي وعبرت استنكار دمشق محاولات كيان الاحتلال المفضوحة لاختلاق الذرائع لتوسيع دائرة عدوانه، وحملته المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الخطير للوضع في المنطقة.. * التفاصيل صـ 6

إدانات دولية للاعتداء على سيادة لبنان على وتحذيرات من تصعيد صهيوني سوف يجر منطقة الشرق الأوسط إلى صراع مدمر

أثار العدوان الصهيوني على منطقة سكنية في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت إدانات دولية واسعة، واعتبرت هذا التطور تصعيد خطير وغير مقبول.

وعقب الاعتداء تصاعدت التحذيرات الدولية من احتمال قيام الكيان الصهيوني بتصعيد المواجهة في لبنان الأمر الذي ينذر بجر المنطقة كلها إلى صراع وحرب شاملة سيكون لها عواقب خطيرة على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط، وذلك بعد العدوان الصهيوني الذي استهدف الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت.

ونفذ طيران كيان الاحتلال الصهيوني غارة جوية استهدفت مبنىً سكنياً في منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، أسفرت عن شهيدين وإصابة عدد من الجرحى بينهم 7 أطفال، في حصيلة أولية، وما زالت عمليات الإغاثة مستمرة.

وقال وزير الحرب الصهيوني يوآف غالانت، الثلاثاء، إن «حزب الله» في لبنان «تجاوز الخط الأحمر»، بعد أن نفذت قواته ضربة عدوانية في ضاحية بيروت الجنوبية.

الرئيس الإيراني المنتخب يؤدي اليمين الدستورية ويشيد بالدور اليمني المساند لفلسطين

أكد الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان، بأن "ما قدمه اليمن في دعم الفلسطينيين مهم ومؤثر"، مؤكدا أنه جعل "الصهاينة" وداعميهم تحت الضغط، وقال خلال لقائه مع رئيس الوفد المفاوض محمد عبدالسلام اليوم الثلاثاء: لقد كانت إجراءات اليمن في دعم الشعب الفلسطيني مهمة وفعالة للغاية، وقد شكلت ضغطا واضحا على الكيان الصهيوني وداعميه"، مؤكداً أن العلاقات بين طهران وصنعاء متينة ولا يمكن المساس بها وسنعمل على تعزيزها أكثر من ذي قبل.

وأدى بزشكيان أمس الثلاثاء اليمين الدستورية رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية في البرلمان الإيراني بحضور عشرات الوفود الأخرى من رؤساء دول ورؤساء وزراء وبرلمانات ومنظمات دولية، وقال بزشكيان في كلمة له بعد القسم: "حكومتنا ستكون حكومة وفاق وطني تمثل جميع أطياف الشعب، وسنضع حداً للتمييز، وأمامنا فرصة للتغيير الجذري والسير في طريق الشعب"، مؤكداً أن إيران لن تستسلم للضغوط والغطرسة.

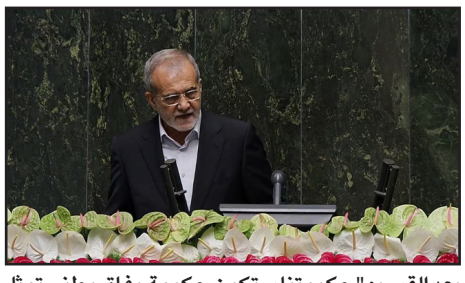

القحوم: كل حركات محور المقاومة متعاونة في الدفاع عن المنطقة وعن فلسطين

عبر عضو المكتب السياسي لأنصار الله الأستاذ علي القحوم عن إدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان واعتبر في تصريح لقناة الميادين أن كل حركات محور المقاومة متعاونة في الدفاع عن المنطقة عموماً وعن فلسطين خصوصاً.. وقال القحوم: نقول للإخوة في لبنان إنّنا معهم وإلى جانبهم على كل المستويات.. وأدانت وزارة الخارجية في صنعاء والمكتب السياسي لأنصار الله في بيانين منفصلين العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت.

الجزائر تسحب سفيرها في فرنسا على خلفية تدخلات باريس في قضية الصحراء

في خطوة لتعزيز حالة النزاع بين المغرب والجزائر بشأن قضية استقلال الصحراء المغربية، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، إن فرنسا ستعترف بمخطط المغرب بخصوص الحكم الذاتي لمنطقة الصحراء المغربية في إطار السيادة المغربية كأساس وحيد لحل دائم للقضية، مضيفاً: أن هذا المخطط "يشكل، الأساس الوحيد للتوصل إلى حل سياسي عادل مستدام ومتفاوض بشأنه طبق القرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة".

بدورها أصدرت الجزائر، أمس الثلاثاء، قراراً بسحب سفيرها لدى فرنسا، سعيد موسى، و"بأثر فوري"، وقال بيان من وزارة الخارجية الجزائرية: "أقدمت الحكومة الفرنسية على إعلان تأييدها القطعي والصريح للواقع الاستعماري المفروض فرضا في إقليم الصحراء الغربية وبذلك تنتهك فرنسا الشرعية الدولية وتتنكر لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وتناقض كل الجهود الحثيثة والدؤوبة التي تبذلها الأمم المتحدة بهدف استكمال مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية.

وتابع: "حكومة الجزائر قررت سحب سفيرها لدى فرنسا بأثر فوري على أن يتولى مسؤولية التمثيل الدبلوماسي الجزائري في فرنسا من الآن فصاعدا قائم بالأعمال".

مناورات للبحرية الروسية والكونغرس يؤكد أن أمريكا غير قادرة على مواجهة الصين وروسيا في حالة الحرب

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم عن بدء تدريبات بحرية لأربعة من أساطيلها بمشاركة أكثر من 300 سفينة وزورق وغواصة.

وقالت الوزارة في بيان لها "بدأت مجموعات وتشكيلات للبحرية الروسية إجراء تدريبات مجدولة في مناطق عمليات الأسطول الشمالي وأسطولي المحيط الهادئ والبلطيق، وكذلك أسطول بحر قزوين حيث يشارك فيها نحو 300 سفينة وزورق وغواصات وسفينة إسناد وما يصل إلى 50 طائرة وأكثر من 200 قطعة من المعدات العسكرية والخاصة.. * التفاصيل صـ 4

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

متابعات

الأربعاء 31 يوليو 2024م - 25 محرم 1446هـ العدد (794)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

موقع أمريكي: واشنطن لم تعد تعرف ماذا ينبغي عليها فعله تجاه اليمنيين

قال موقع إخباري أميركي، الاثنين، إن واشنطن لم تعد تعرف ماذا ينبغي عليها فعله تجاه اليمنيين بعد أن أصبح العمل العسكري والدبلوماسي عاجزين عن تحقيق أي نتيجة.

وأشار موقع "war on the rocks" الأمريكي، إلى أن هذا هو الوضع الذي وجدت الولايات المتحدة نفسها فيه اليوم مع اليمنيين، فالتصعيد العسكري لم يجبرهم على وقف عملياتهم ضد السفن الصهيونية أو وقف هجماتهم على إسرائيل، ولم تجبرهم الدبلوماسية على ذلك أيضا.

وأضاف الموقع أن تكثيف استخدام القوة ضد اليمنيين من شأنه أن يعزز الشرعية الإقليمية لهم، وفي الوقت نفسه، فإن ذلك من شأنه أن يجر الولايات المتحدة إلى صراع لا يمكنها الفوز به، كما أكد المخاطر التي تشكلها أزمة البحر الأحمر، وأنه ينبغي أن تكون أولوية في المحادثات الأميركية مع الصين، واعتماد الصين كوسيط رئيسي في هذه القضية.

وقدم موقع "war on the rocks" نصيحة للبيت الأبيض

قائلاً: يجب على واشنطن تجنب الفخ الذي يتحول فيه اليمن إلى فندق يمكنك الإقامة فيه ولكن لا يمكنك المغادرة منه، موضحاً أنه من الضروري أن تقنع الولايات المتحدة "إسرائيل" بالحفاظ على موقف دفاعي في مواجهة المزيد من عمليات اليمنيين وعدم تنفيذ هجمات انتقامية متجددة.

داعياً أمريكا أن تتجنب بدء معركة لا تستطيع إنهاءها نظراً للمزايا الطبيعية التي يتمتع بها اليمنيون، وحصانتهم النسبية في مواجهة الهجمات الجوية، وسيطرتهم المحكمة على مصيرهم السياسي.

الحراك يدعو للخروج ضد الاحتلال والانتقالي السبت المقبل

دعا مجلسُ الحراك الثوري أحرارَ وحرائرَ المحافظات الجنوبية المحتلّة، إلى المشاركة الفاعلة في المظاهرة المليونية التي من المقرّر أن تشهدها ساحة العروض في مديرية خور مكسر محافظة عدن، يوم السبت القادم 3 أغسطُس تنديداً بجرائم ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي وتضامناً مع المختطف المخفي قسراً المقدم علي عشال الجعدني.

وفيما جدّد الحراك الثوري، التأكيد على موقفه التضامني الثابت مع قبيلة الجعادنة؛ فقد أوضح أنه من حقها المشروع معرفة مصير ولدها المقدم علي عشال الجعدني المختطف والمخفي قسراً في سجون ميليشيا الانتقالي، داعياً إلى كشف الحقيقة وإحالة مرتكبي جريمة الخطف والإخفاء ومن أصدر لهم الأوامر أياً كان موقعه أو منصبه، إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

وأشَارَ مجلس الحراك، إلى تزايد جرائم الاختطاف والإخفاء القسري التي طالت المئات من النشطاء والمعارضين لسياسات الاحتلال السعوديّ الإماراتي ومرتزِقتهما وأدواتهما، والزج بهم في سجون سرية داخل مدينة عدن، بينهم قيادات بارزة في الحراك الثوري منذ سنوات طويلة، لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة، في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني ولحقوق الإنسان.

مطار عدن يغرق بالظلام

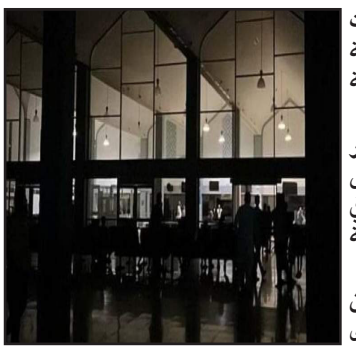

تشهد مدينة عدن الواقعة تحت الاحتلال أسوأ الأوضاع المعيشية والخدماتية نتيجة صراع مرتزقة العدوان وداعميهم..

وتشهد المدينة التي يسيطر عليها مرتزقة الإمارات مما يسمى بالانتقالي أوضاع متردية خاصة في الخدمات نتيجة انهيار منظومة الكهرباء وأسعار الصرف .

وقالت مصادر إعلامية ان الكهرباء هذا الصيف لم تتوفر الى سويعات محدودة في اليوم مع ارتفاع غير مسبوق في درجات الحرارة.

هذا الوضع المزري أثر أيضا على مطار عدن الدولي الذي يغرق في ظلام دامس جراء خروج منظومة الكهرباء عن الخدمة وغياب أي حلول بديلة رغم حجم الإيرادات الكبيرة للمطار التي تذهب لصالح نافذين في حكومة المرتزقة ومليشيا المجلس الانتقالي.

بلومبيرغ: النظام السعودي يخاف المواجهة مع اليمن وقد استوعب الدرس جيداً

سلطت عدد من وسائل الإعلام الغربية خلال الأيام الماضية الضوء على الاتفاق الأخير بين اليمن والسعودية.

وأكدت تلك الوسائل أن السعودية تتجه إلى خفض التصعيد مع اليمن، خشية من المواجهة، لا سيما بعد التطورات العسكرية المتسارعة التي يحققها اليمنيون من يوم إلى آخر.

وكشفت وكالة "بلومبيرغ نيوز" الأمريكية، أن السعودية طلبت من حكومة المرتزقة التابعة لها، التراجع عن التصعيد الاقتصادي والخطوات والقرارات الصادرة من مركزي عدن، والتي تستهدف البنوك والوضع الاقتصادي في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة بضوء أخضر من الرياض، مبينة أن طلب السعودية لأدواتها بالتراجع عن التصعيد الاقتصادي جاء بعد تحذيرات وتهديدات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، باستهداف منشآت حساسة داخل المملكة.

وأضافت الوكالة الأمريكية، أن السعودية هددت حكومة الفنادق بمنع الدعم المالي والرواتب المصروفة لهم شهرياً في حال لم تخضع لمطالب الرياض والتراجع عن القرارات التي أصدرها المرتزق أحمد غالب المعبقي محافظ مركزي عدن، ضد البنوك التجارية في صنعاء، بتوجيهات مباشرة من المملكة.

من جانبها أفادت فاطمة أبو الأسرار، الباحثة في معهد الشرق الأوسط للأبحاث، أن السعودية تواجه خيارات صعبة بالنظر إلى "القفزة الكبيرة" في قدرات اليمنيين منذ عام 2015، كما يتضح من خلال إرسالهم طائرة بدون طيار على بعد 2000 كيلومتر تقريبًا (1242 ميلًا) إلى "تل أبيب" عمق الكيان الصهيوني.

بدوره أوضح "برنارد هيكل" أستاذ دراسات الشرق الأدنى بجامعة "برينستون، أن النظام السعودي حذر جداً من المواجهة مرة أخرى مع قوات صنعاء، لافتاً إلى أن الرياض استوعبت الدرس، وأدركت أن الأميركيين قد يكونون هنا اليوم ويذهبون غدًا، لكن اليمنيين هنا اليوم ولن يرحلوا غدًا.

اليمن يواصل تضخيم فاتورة الإجرام الصهيوني

تواصِلُ العمليات اليمنية إنهاكَ الاقتصاد الصهيوني يوماً تلوَ الآخر، على الرغم من تفاوُتِ حِدَّتِها وتوقُّفِها في بعض الأيّام؛ وهو ما يؤكّـد أن التأثير اليمني على الاقتصاد الصهيوني قد صار نتيجة حتمية للموقف اليمني بغض النظر عن مستوى زعم العمليات، لتنذر مراحل التصعيد القادمة بعقوبات أشد وطأة على الكيان الصهيوني الغاصب.

وفي السياق تشير عدداً من التقارير الاقتصادية الدولية التي تشير إلى تهاوي الاقتصاد الصهيوني؛ بفعل العمليات اليمنية، وفي مقدمة تلك السقطات إغلاق ميناء أم الرشراش وتسريح نصف عماله، على الرغم من اقتراضه من الحكومة الصهيونية مبالغَ تصل إلى "40 مليون شيكل"، فضلاً عن توقف كُـلّ شركات الشحن من وإلى الميناء، وما يترتب على ذلك من توقّف معظم الصادرات.

وفيما تتداول وسائلُ إعلام عبرية تقاريرَ "حكومية" تقول: إن الكيانَ الغاصب يدرس إمْكَانية تأميم الميناء؛ فقد أفرزت عملية تعطيل ميناء أم الرشراش جراء العمليات اليمنية، عدداً من المشاكل في قطاع الصادرات الصهيونية، وفي مقدمة ذلك توقف تصدير الفوسفات الذي يتم إنتاجه في مصانع البحر الميت على ضفاف الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وتؤكّـد تقارير دولية أن توقف تصدير الفوسفات من فلسطين المحتلّة عبر ميناء أم الرشراش يكبد العدوّ الصهيوني خسائر مالية تصل إلى 150 مليون دولار سنوياً، مشيرة إلى أن الرقم قابل للزيادة إذَا ما تصاعدت حدة العمليات اليمنية في الموانئ الفلسطينية المحتلّة الأُخرى المطلة على البحر الأبيض المتوسط.

وإضافة إلى ذلك أوردت تقارير عبرية أن العمليات اليمنية أفضت إلى أضرار كبيرة للمدخل التجاري البحري للكيان الصهيوني نحو الشرق الأقصى وأستراليا، وتعطل الكثير من الواردات في هذا المدخل، وفي مقدمتها المواشي القادمة من أستراليا، وبعض المنتجات الزراعية وهو ما يفاقم الأوجاع على العدوّ الإسرائيلي.

إلى ذلك ارتفعت كلفة استيراد الحاويات إلى الأراضي الفلسطينية، إلى أكثر من 4 مليارات سنوياً، وذلك وفقاً لوسائل إعلام عبرية، فيما يأتي استيراد السيارات في مقدمة المشاكل التي يعانيها الكيان الغاصب، حَيثُ كان ميناء أم الرشراش هو الوجهة لاستقبال سفن الشحن التي تقل السيارات الكهربائية وغيرها من شرق آسيا، وفي ظل توقف الميناء بات هذا القطاع الأكثر شللاً وتأثيراً ومعاناةً بالنسبة للعدو الصهيوني .

كما سلطت تقارير دولية اقتصادية الضوء على مختلف المشاكل التي يكابدها العدوّ الصهيوني في صادراته وارداته المتعلقة ببقية السلع المختلفة.

ومع تصاعد العمليات اليمنية تؤكّـد تقارير تضاعف الخسائر الاقتصادية والمالية على كيان العدوّ الصهيوني؛ وهو ما يرفع كُلفة إجرامه، ويزيد من فاعلية العمليات اليمنية المساندة لفلسطين وشعبها المحاصر في قطاع غزة.

قبائل حضرموت توجه صفعة قوية للخائن العليمي

وجه ابناء قبائل حضرموت صفعة قوية للخائن العليمي رافضين زيارته التي اتت بدفع اماراتي سعيا لتحقيق مطامعها واهدافها الاحتلالية ..

وقال مراقبون ان زيارة الخائن العلمي لحضرموت تاتي في ظل تصاعد الخلافات في حضرموت والتوجه الإماراتي لإنشاء معسكر جديد لمرتزقتها في منطقة الديس الشرقية الامر الذي سبق وللقبائل ان عبرت عن رفضها الشديد لهذا الامر.

وقال المراقبون ان زيارة الخائن العليمي في الوقت الراهن لها اهداف تتعلق بإنشاء المعسكر الإماراتي في اطار سعيها الحثيث للتوسع الاحتلالي في حضرموت وفق مخططات تخدم اهدافها وتوجهاتها .. واشار المراقبون الى ان السعودية طلبت من المرتزق العليمي الضغط على القبائل واقناعهم بالسماح للإمارات انشاء المعسكر

وكانت أجبرت قبائل حضرموت الإمارات على إيقاف إنشاء معسكرا لها في رأس باغشوة بمديرية الديس الشرقية الواقعة على بحر العرب شرقي اليمن.

وانضمت قبائل سيبان ونهد إلى مخيم قبائل الحموم في يثمون احتجاجا على انشاء المعسكر مع مطالباتهم بفتح مطار الريان الذي تحول الى ثكنة عسكرية تخدم الاحتلال أمام الرحلات المدينة والسماح للصيادين بدخول البحر دون مصادرة مصدر رزق أبنائهم.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

مرصد الجماهير

الأربعاء 31 يوليو 2024م - 25 محرم 1446هـ العدد (794)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

وسائل إعلام أمريكية: المسيَّراتُ اليمنية تستنزفُ خزائنَ البنتاغون

إن الولايات المتحدة تواجِهُ مأزِقًا في تكاليف المواجهة غير المتكافئة مع القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر؛ لأنَّ العملياتِ اليمنيةَ منخفضةَ التكلفة تستنزفُ الذخائر والقدرات العسكرية الأمريكية باهظة الثمن.

وأشارت إلى أنه حتى لو تمكّنت واشنطن من العثور على بدائل أرخصَ ثمنًا، فَـــإنَّ نشرها وإدخَالها في الخدمة سيستغرق وقتًا، كما أنها لا تضمن عدم استمرار تطور القدرات والأسلحة اليمنية إلى مستويات غير متوقعة.

ونشرت مجلة "نيو لاينز" الأمريكية، الاثنين، تقريرًا حمل عنوان "طائرات الحوثيين المسيرة الرخيصة تستنزف خزائن البنتاغون" وجاء فيه أنه "في حين يبحث الجيش الأمريكي عن بديل غير مكلف، فَـــإنَّه ينفق مئات الملايين من الدولارات لمحاربة الهجمات منخفضة التكلفة".

وأشَارَ التقرير إلى أنه في وقت سابق من هذا الشهر أرسلت القوات المسلحة اليمنية "طائرة بدون طيار منخفضة التكلفة عبر البحر الأبيض المتوسط إلى المجال الجوي فوق تل أبيب، فانفجرت على ارتفاع منخفض للغاية، وأسفر الهجوم عن مقتل شخص وإصابة ما لا يقل عن 10 آخرين".

واعتبر أن "الأضرار التي سببها هذا الهجوم على تل أبيب تظهر جانب نقاط الضعف في الحرب غير المتكافئة، على وجه التحديد، تظهر كيف يمكن للطائرات بدون طيار الرخيصة والمرتجلة أحياناً اختراق أنظمة دفاعية متطورة ومكلفة".

وَأَضَـافَ أن الجيش الأمريكي لا يزال منذ ما يقارب العام منخرطًا في ما وصفه بـ"حرب طويلة ومكلفة" غير متكافئة في البحر الأحمر وخليج عدن، مُشيراً إلى أن "حاملات الطائرات الأمريكية وسفنها الداعمة وأجنحتها الجوية وأصولًا أخرى أنفقت ذخائر بملايين الدولارات بمعدل يومي تقريبًا، وهي التكلفة التي تجاوزت الآن أكثر من مليار دولار، وَقْـفًا لوزير البحرية كارلوس ديل تورو".

وقال إنه "على الرغم من مزاعم البنتاغون بأن هذه الجهود من شأنها أن تعطل وتضعف قدرات الخصم، فَـــإنَّ القتال لا يُظهر أية علامات على نهايته، في حين تستمر تكلفته في الارتفاع".

ونقل التقرير عن وكيل وزارة الحرب الأمريكية لشؤون المشتريات والاستدامة ويليام لابلانت قوله خلال شهادته أمام لجنة فرعية بمجلس الشيوخ في مايو الماضي: "إذا كنا نسقط طائرة بدون طيار أحادية الاتّجاه بقيمة 50 ألف دولار، بصاروخ قيمته 3 ملايين دولار؛ فهذه ليست معادلة تكلفة جيدة".

واعتبر التقرير أن ضعف أداء الجيش الأمريكي في المواجهة مع اليمن يعود لعدة أسباب منها: عدم مواكبة التطور في طبيعة الصراعات خلال السنوات الأخيرة، مُشيراً إلى أن القوات الأمريكية كانت تركز من قبل على "مواجهة العبوات الناسفة المرتجلة، وخطر الهجمات الانتحارية المفاجئة أو الكمائن، وليس أسراب الطائرات بدون طيار أو الصواريخ".

ونقل التقرير عن جيمس باتون روجرز، المدير التنفيذي لمعهد كورنيل بروكس للسياسة التكنولوجية، قوله: إن "الحروب التي خاضتها القوى بعد الحرب الباردة كانت في أغلبها ضد أولئك الذين لم يمتلكوا قدرات هجومية جوية تشكل تهديداً، وبالتالي أصبح الاستثمار في هذا المجال أقل أهميّة، وبدلاً عن ذلك، كانت العبوات الناسفة البدائية هي السلاح الذي يجب التغلب عليه".

وذكر التقرير أنه في ديسمبر الماضي، وبعد مرور أكثر من عام على الحرب في أوكرانيا وشهرين على القتال في البحر الأحمر، صرح وكيل وزارة الحرب الأمريكية لابلانت بأن "الولايات المتحدة بحاجة إلى أنظمة مضادة للطائرات بدون طيار على نطاق واسع"، وقال: "نحن بحاجة إلى الكثير منها، أيًّا كانت - حركية أو غير حركية".

ولكن بحسب التقرير "في صيف عام 2024، لا يزال الجيش يعتمد على نفس أدوات الدفاع الجوي الباهظة الثمن، وتشمل هذه الصواريخ أرض-جو والأسلحة المحمولة على الطائرات المقاتلة والتي يمكن أن تكلف عدة ملايين من الدولارات لكل ضربة".

ونقل التقرير عن لابلانت قوله في فبراير الماضي: إن "ميزانية البنتاجون لجهود مكافحة الطائرات بدون طيار تم إنشاؤها في معظمها قبل غزو أوكرانيا. ويحتاج البنتاجون إلى مزيد من المرونة في التعامل مع المخصصات فيما يتعلق بالتهديدات المتغيرة".

وبحسب التقرير فَـــإنَّ "القيادة المركزية الأمريكية تتكتم على الذخائر المحدّدة المستخدمة في مهام الاعتراض اليومية تقريبًا ضد الطائرات بدون طيار والصواريخ، ومع ذلك، فقد اعترفت البحرية بأنها أطلقت صواريخ قياسية من طراز (إس إم 2-) وَ(إس إم 6-) وَ(إس إم3-) لإسقاط الطائرات بدون طيار، ويمكن أن تتراوح تكلفة هذه الصواريخ من 2 مليون دولار إلى 27.9 مليون دولار للقطعة الواحدة، بحسب الطراز والنسخة".

وأضاف: "لا تعلنُ القيادة المركزية الأمريكية عن الذخائر المستخدمة لكل ضربة أو اعتراض، لكن نظرة متحفظة على التكاليف تضعها بأكثرَ من مليون دولار لكل عملية إطلاق".

وأشَارَ التقرير إلى أن "البحريةَ الأمريكية أكّـدت هذا الشهر أن مجموعة حاملة الطائرات آيزنهاور، التي تولت زمام المبادرة في أدوار الاعتراض في معظم فترة الصراع في البحر الأحمر، أطلقت 155 صاروخًا قياسيًّا من سلسلة (إس إم) بالإضافة إلى 135 صاروخ كروز من طراز توماهوك (حوالي 2 مليون دولار لكل صاروخ)، وهذا يزيد عن نصف مليار دولار منذ انتشار مجموعة حاملة الطائرات آيزنهاور في المنطقة في أُكتوبر، وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت الطائرات المخصصة للمجموعة الضاربة 420 صاروخًا جو-أرض و60 صاروخًا جو-جو، ولم توضح البحرية ما تم استخدامه على وجه التحديد، لكن قائد حاملة الطائرات (آيزنهاور) أشار سابقًا إلى ترسانة تضم صواريخ جو-أرض من طراز (إيه جي إم 114) وتكلفتها حوالي 150 ألف دولار لكل صاروخ".

خصائص أكثر استقلالية

واعتبر التقرير أنه "إذا كان من الصعب القضاء على الخطر الذي تشكله مجموعة واحدة لديها القدرة على الوصول إلى الذخائر الرخيصة، فَـــإنَّ هذا الربيع سلط الضوء على مدى التكلفة التي قد يترتب على شن هجوم واسع النطاق من قبل دولة قومية، ففي أبريل، أطلقت إيران وشركاؤها الإقليميون أكثر من 300 طائرة بدون طيار وصواريخ كروز وبالستية باتّجاه "إسرائيل"؛ رَدًّا على هجوم إسرائيلي على موقع دبلوماسي إيراني في سوريا.. ومرة أُخرى، التزم الجيش الصمت، لكن سربين من القوات الجوية أسقطا أكثرَ من 80 طائرة بدون طيار في ذلك اليوم باستخدام صواريخ جو-جو بتكلفة 472 ألف دولار تقريبًا لكل صاروخ، وهذا يزيد عن 35 مليون دولار. وقد كان هذا مُجَـرّد عُنصر واحد من استجابة عسكرية أوسع نطاقًا، في عُطلة نهاية أسبوع واحدة فقط. وعلى النقيض من ذلك، ورغم صعوبة التأكّـد من الأرقام الدقيقة، ربما لم تنفق الجمهورية الإسلامية أكثرَ من 50 مليون دولار على الهجوم من حَيثُ تكاليف الذخيرة الصرفة".

وقال التقرير إنه "حتى لو تمكّن الجيشُ من العثور على أسلحة أرخصَ واختبارها وإنتاجها بسرعة، بحيث تحل محل الأسلحة الباهظة الثمن الموجودة في الخدمة حَـاليًّا، فَـــإنَّ نشرها في الخدمة يشكّل مسألة مختلفة تماماً؛ لأنَّ اللوجستيات اللازمة لمثل هذا الإصلاح سوف تستغرق وقتاً طويلاً".

وَأَضَـافَ أنه "في حين يسارع البنتاجون إلى الحصول على أدوات أكثر فعالية من حَيثُ التكلفة لمكافحة أسراب الذخائر الرخيصة القابلة للتصرف، هناك خطر يتمثل في ظهور تكتيكات أو أسلحة جديدة فجأة لم تستعد لها الولايات المتحدة وحلفاؤها".

ونقل التقرير عن الباحث روجرز قوله إنه "من المرجح أن تظهر خصائصُ أكثرُ استقلاليةً في الطائرات بدون طيار المعادية، ويمكن استخدام أسراب أكبر لمحاولة التغلب على الدفاعات الجوية، وقد تصبح الأسلحة الرخيصة أكثر دقة".

وأضاف: "يمكن للولايات المتحدة وحلفائها تطويرُ مضادات أحدثَ، لكن تكتيكات الخصوم ستستمر في التطور.. إنها لُعبة القِطِّ والفأر القديمة بين الهجوم والدفاع، وهي لعبة تتطور باستمرار ولن يتم حلها بين عشية وضحاها".

كالكاليست العبرية: لقد فوجئ العالم كله وليس "إسرائيل" فحسب حيث لم يتمكن أي عدو من ضرب "تل أبيب" من هذه المسافة

قالت صحيفة كالكاليست التابعة للعدو الصهيوني إن هجوم صنعاء على "تل أبيب" يشبه خطوات "السحر" في تجاوزه لأنظمة الرصد والدفاع الأمريكية والإقليمية والإسرائيلية.

وتابعت كالكاليست العبرية إن العملية اليمنية خلقت وضعا روتينيا مخادعا للبحرية الأمريكية ثم أرسلت طائرة متطورة جديدة عبر مسار مختلف لتفاجئ الإسرائيليين في النهاية بهجوم غير مسبوق.

وأكدت كالكاليست العبرية لقد تمكن اليمنيون من اختراق دفاعات سفن البحرية الأمريكية وكذلك نظام الكشف الإسرائيلي، وأجهزة الاستشعار السعودية والمصرية.

وفضحت كالكاليست العبرية أنظمة التطبيع العربي: "إسرائيل" المحمية بتقنيات الكشف الأكثر تقدماً على هذا الكوكب، بالإضافة الى دفاعات حاملة الطائرات الأمريكية و البوارج التابعة لها، وأجهزة الاستشعار السعودية والمصرية، وبكل براءة اختراع تمكن الرأس اليهودي من اختراعها والجيب اليهودي من شرائها اخترقتها طائرة يمنية بعملية ذكية. . وأشارت كالكاليست العبرية إلى ارتباط الشعب والجيش اليمني بالقيادة : في اليمن قيادة منظّمة تعرف كيف تستفيد من القليل الذي لديها وتنجح في تحقيق الاستفادة القصوى من المواقف المستحيلة.

بوادر لاقتراب الردّ اليمني: الحوثي يدعو إسرائيل لـ"القلق"

* رشيد الحداد

تزامناً مع إطلاق ناشطين يمنيّين وسماً على منصة «إكس» يشير إلى اقتراب الرد اليمني على العدوان الإسرائيلي على ميناء الحديدة، جدّد قائد حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، الخميس، تهديده "إسرائيل" بأن الرد اليمني آتٍ لا محالة، وعلى العدو والمستوطنين أن يقلقوا منه، معلناً أن صنعاء تستعد لتنفيذ سلسلة هجمات أوسع من عملية «يافا»، لاستهداف عمق الكيان.

وأشار إلى أن عمليات الرد لا حدود جغرافية لها، بل أصبح الكيان، بمختلف المدن الفلسطينية المحتلة، هدفاً مشروعاً للقوات اليمنية.

وأكد الحوثي، في خطابه الأسبوعي، أن العمليات العسكرية المشتركة مع المقاومة العراقية ستتصاعد خلال الفترة المقبلة، على نطاق أوسع.

ورأى أن تنفيذ عملية «يافا»، في قلب الكيان، الأسبوع الماضي، من دون اعتراض للطائرة اليمنية التي قطعت 2200 كيلومتر حتى وصلت إلى عمق تل أبيب، فضلاً عمّا كشفته مشاهد طائرة «الهدهد 3»، التي أرسلها «حزب الله» ورصدت قاعدة «رامات دافيد» الجوية في شمال فلسطين، يؤكد انتهاء عصر «السماء النظيفة» للكيان.

كما أكد أن كل الهجمات المعادية التي ينفّذها العدوان الأميركي والبريطاني والإسرائيلي لن يكون لها أيّ أثر على العمليات العسكرية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني جواً وبحراً، وأن العدوان الإسرائيلي على اليمن سيمثّل حافزاً إضافياً، إلى جانب إسناد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، للانتقام من العدو، وسيدفع نحو تطوير أكبر للقدرات العسكرية لتكون أكثر إضراراً بالعدو.

وفي هذا الإطار، أكدت مصادر عسكرية مطّلعة في صنعاء، لـ«الأخبار»، أن الرد اليمني على الكيان لن يقتصر على عملية أو عمليتين، بل سيكون حرباً مفتوحة لا خطوط حمراء فيها، ولن تتوقف إلا بتوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ورفع الحصار عنه.

وخلال الساعات الماضية، أطلق ناشطون يمنيون، بينهم قيادات من «أنصار الله»، وسماً يتضمن تلميحاً إلى اقتراب الرد على العدوان الإسرائيلي على الحديدة، وحمل عبارة «واقترب الوعد الحق». وتزامن ذلك مع استمرار حالة الاستنفار في الكيان الإسرائيلي وفقاً لوسائل إعلام عبرية منذ أيام، في انتظار الرد اليمني.

وفي حصيلة جديدة للعدوان على ميناء الحديدة، ارتفع عدد الشهداء إلى تسعة من عمال الميناء، فيما أدت الغارات إلى تدمير 28 خزاناً للمشتقات النفطية، معظمها بشكل كلي والبعض الآخر بشكل جزئي.* المصدر: الأخبار اللبنانية

قائد لواء الدفاع الساحلي اليمني لـ"الميادين": مستمرون حتى تقف الحرب على غزة

أكد قائد لواء الدفاع الساحلي اليمني، اللواء الركن محمد القادري، استمرار اليمنيين بالقتال والدفاع "إلى أن ينتصر الحق وتقف الحرب على أطفال غزة والشعب الفلسطيني".

وفي تصريح لقناة الميادين قال القادري: "من محافظة الحديدة، حارسة البحر الأحمر، نقدم رسالة بأن استهداف العدو الإسرائيلي لمحافظة الحديدة، زادنا قوة و إرادة ومعنويات".

كما أشار إلى خروج أبناء محافظة الحديدة "جميعاً وهم يلبون النداء، ويقولون للكيان الصهيوني لن نخضع، ولن نتنازل، ولن نتراجع عن توجيهات السيد القائد".

وأضاف: "لن نتخلخل ولن نتراجع إلى أن تقف الحرب على أطفال غزة، والنصر حليفنا مهما تكالب علينا الأعداء والكيان الصهيوني الأمريكي".

وختم اللواء القادري بقوله أنّ صنعاء جاهزة "وأبناء الشعب في محافظة الحديدة جميعهم جاهزون". * المصدر: الميادين نت

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

شؤون سياسية

الأربعاء 31 يوليو 2024م - 25 محرم 1446هـ العدد (794)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

مناورات كبيرة للبحرية الروسية والكونغرس يؤكد أن أمريكا غير قادرة على مواجهة الصين وروسيا في حالة الحرب

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم عن بدء تدريبات بحرية لأربعة من أساطيلها بمشاركة أكثر من 300 سفينة وزورق وغواصة .... ونقل موقع RT عن الوزارة قولها بيان لها "بدأت مجموعات وتشكيلات للبحرية الروسية إجراء تدريبات مجدولة في مناطق عمليات الأسطول الشمالي وأسطولي المحيط الهادئ والبلطيق، وكذلك أسطول بحر قزوين حيث يشارك فيها نحو 300 سفينة وزورق وغواصات وسفينة إسناد وما يصل إلى 50 طائرة وأكثر من 200 قطعة من المعدات العسكرية والخاصة، إضافة إلى أكثر من 20 ألف عسكري ومدني من وحدات وتشكيلات البحرية".

وحسب البيان ستقوم أطقم السفن ووحدات الطيران البحري والقوات الساحلية على مدار عدة أيام بإجراء أكثر من 300 تمرين قتالي باستخدام الأسلحة، بما في ذلك إطلاقات بالصواريخ المضادة للطائرات، والمدفعية على الأهداف الوهمية البحرية والجوية، إضافة إلى التدريب القتالي على استخدام التشويش السلبي لتجنيب القوات التعرض لهجوم عدو وهمي.

وأشار البيان الى أن المناورات ستشهد أيضاً التدريب على استخدام السفن والطيران البحري للأسلحة المضادة للغواصات لافتاً إلى أن "الهدف الرئيسي من التدريبات هو التحقق من أداء هيئات القيادة والتحكم العسكرية للبحرية على جميع المستويات، وكذلك استعداد أطقم السفن ووحدات الطيران البحري والقوات الساحلية لتنفيذ المهام الموكلة إليها".. على صعيد آخر أفاد تقرير صادر عن لجنة الاستراتيجية الوطنية الدفاعية، المكلفة من قبل الكونغرس الأمريكي، بأن الولايات المتحدة غير قادرة على منافسة الصين وروسيا ولن تستطيع الفوز في حالة نشوب حرب ضدهما.

وجاء في الوثيقة الصادرة عن اللجنة، والتي نشرها مركز "راند" للأبحاث: "لا تستطيع الولايات المتحدة منافسة الصين وروسيا وشركائهما بمفردها، وبالتأكيد لن تتمكن من الفوز في حرب بهذه الطريقة".

وأشار التقرير إلى ضرورة استمرار واشنطن في الاستثمار في تعزيز تحالفاتها والتكامل العسكري معها.

وأضافت اللجنة: "التحالفات ليست حلاً شاملاً، لكن هيكل القوات المسلحة الأمريكية يجب أن يأخذ في الاعتبار قوى والتزامات الحلفاء".

كما لفت التقرير إلى أن "حرباً شاملة مع دولة ذات قوة متكافئة أو شبه متكافئة ستؤدي إلى عواقب مدمرة للولايات المتحدة، بما في ذلك خسائر عسكرية كبيرة، وتعطيل سلاسل الإمداد، وحرمان الاقتصاد الأمريكي من الوصول إلى المواد والبضائع الحيوية لتصنيع أنظمة الأسلحة، بالإضافة إلى تهديدات للبنية التحتية الأمريكية في الفضاء".

"مادورو" يتهم أمريكا وحلفاؤها بالوقوف خلف أعمال العنف التي أعقبت فوزه بالانتخابات الرئاسية

أدان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أعمال العنف التي شهدتها البلاد خلال الانتخابات الرئاسية وعقب الإعلان عن فوزه بولاية ثالثة، موضحاً أنها تمثل جزءاً من محاولة انقلاب دعا إليها اليمين المتطرف بدعم وتحريض من الولايات المتحدة، وقال مادورو: "شهدنا سلسلة من الأحداث تضمنت أكثر من مئة هجوم إرهابي عنيف، الإدارة الأمريكية تقف وراء خطة أسفرت عن هذه النتائج، حيث شاركت مع حلفائها بتشكيل مجموعات إجرامية للقيام بعمليات تخريبية".

وأعلن وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير بادرينو لوبيز، اليوم الثلاثاء، أن أكثر من 20 عسكريا أصيبوا خلال الاشتباكات في فنزويلا، وأن بعضهم أصيب بطلقات نارية، داعياً المواطنين والقوى السياسية في البلاد إلى التزام الهدوء"، وقام "أنصار المعارضة في وسط كاراكاس برشق الشرطة بزجاجات حارقة. والشرطة تستخدم الغاز المسيل للدموع".

وفاز رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو في الانتخابات الرئاسية متغلباً على مرشح المعارضة إدموندو غونزاليس أوروتيا،

وتعتبر هذه الولاية الرئاسية الثالثة على التوالي للرئيس مادورو، الذي يقود الجمهورية البوليفارية منذ عام 2013؛ وتجرى مراسم التنصيب في 10 يناير 2025، وتستمر مدة ولايته ست سنوات.

دعم عسكري أمريكي للفلبين لمواجهة الصين وبكين تحذر واشنطن وطوكيو من "صناعة أعداء وهميين"

أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس الثلاثاء، تقديم 500 مليون دولار للفلبين، لتعزيز التعاون الأمني والعسكري بينها وبين واشنطن في مواجهة النفوذ الصيني، بحسب وسائل إعلام أمريكية، وذلك خلال زيارة يقوم بها بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن إلى مانيلا، في إطار جولة آسيوية تهدف إلى تعزيز التعاون العسكري مع حلفاء أمريكا في المنطقة.. من وكانت بكين، قد حذرت الاثنين كلا من أمريكا واليابان من "التوقف عن خلق أعداء وهميين"، بحسب وصفها، بعد أن انتقدت الدولتان تصرفات الصين في بحر الصين الجنوبي، خلال محادثات طوكيو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لين جيان، في مؤتمر صحفي: "نحث أمريكا واليابان بشدة على التوقف فورا عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين، والتوقف عن خلق أعداء وهميين".. وعقب المحادثات في العاصمة اليابانية طوكيو، أمس الأحد، انتقدت أمريكا واليابان "تصرفات بكين المزعزعة للاستقرار" في بحر الصين الجنوبي، كما أدانت التعاون العسكري المتزايد لروسيا مع الصين وكوريا الشمالية.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، ووزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، ونظيريهما اليابانيين على "اعتراضاتهم القوية على المطالبات البحرية غير القانونية للصين، وعسكرة المعالم المستصلحة، والأنشطة التهديدية والاستفزازية في بحر الصين الجنوبي"، وفقا لبيان مشترك.

وأضاف البيان أن "تصرفات الصين المزعزعة للاستقرار

في هذه المنطقة تشمل مواجهات غير آمنة في البحر وفي الجو، وجهود لتعطيل استغلال الموارد البحرية لدول أخرى، فضلا عن الاستخدام الخطير لسفن خفر السواحل والمليشيات البحرية".

كما اتهموا الصين "بتكثيف محاولات تغيير الوضع الراهن من جانب واحد بالقوة أو الإكراه في بحر الصين الشرقي"، وأن "السياسة الخارجية الصينية تسعى إلى إعادة تشكيل النظام الدولي لصالحها على حساب الآخرين".

وردا على ذلك، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لين جيان، أن البيان المشترك "يتجاهل الحقائق، ويخلط بين الصواب والخطأ، ويهاجم السياسة الخارجية للصين بشكل خبيث".. وتابع أن "البيان يتدخل بشكل فظ في الشؤون الداخلية للصين، ويهاجم الصين بشكل خبيث، ويشوّه سمعتها بشأن القضايا البحرية، ويدلي بتصريحات غير مدروسة حول التنمية العسكرية والدفاعية الطبيعية للصين، ويبالغ ويثير ضجة حول التهديد الصيني، ويضخم التوترات الإقليمية بشكل خبيث، وتعارض الصين هذا بشدة".

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيد الوطن والأمة" "87"

اختزلت سيرة الفقيد المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحولات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيد رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى الوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

الدور السياسي الذي لعبه الفقيد المناضل الدكتور عبد الوهاب محمود باقتدار وكفاءة عالية في أصعب التحديات التي واجهها نحو الوصول للاتفاق السياسي الوطني بتشكيل لجنة للتهيئة والإعداد لحوار وطني شامل عام 2010م

إن التاريخ النضالي للمناضل الوطني والقومي الكبير الفقيد الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله، حافل بالكثير من المواقف النضالية، تناولنا في هذه الجزئية جهود الفقيد السياسية والوطنية ابتداء منذ عام ٢٠٠٧ م وحتى تحقيق الاتفاق السياسي في ١٠ يوليو ٢٠١٠م وهي مرحلة حساسة ومهمة في تاريخ البلاد بتداعياتها وانعكاساتها التي ما تزال تفرض نفسها على واقع اليمن واليمنيين.

كانت البلاد حينها تعيش واقعاً مأزوماً، وبذل الفقيد جهوداً جبارة للتقريب بين القوى السياسية، ومحاولة تجاوز تلك الأزمة الحادة، وقد استطاع أن يحقق نجاحاً لتوفير الأرضية لحل الأزمة، من خلال تقريب وجهات النظر، وتذليل العقبات التي اعترضت طريق الحوار السياسي وصولا إلى التوقيع على محضر مشترك لتنفيذ اتفاق فبراير للحوار بين الأحزاب السياسية، وبالتحديد أحزاب اللقاء المشترك، وشركاؤه، والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه... حيث وقع بنفسه على المحضر باعتباره رئيساً للمجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك.. لذا رأينا الإشارة في هذه الجزئية إلى جانب من الجهود النضالية للفقيد رحمه الله خلال هذه المرحلة التاريخية المهمة.

رؤية الفقيد تؤكد أنه كان يحمل مشروعاً وطنياً جامعاً

يتميز الفقيد رحمه الله بالنظرة العميقة والرؤية الواسعة التي امتلكها في تشخيصه للأزمة التي واجهت بلادنا في حينها، وقد حدد بوضوح كامل أن العلاقة مع أي طرف سياسي أياً كان ينبغي أن يكون محورها الوطن ومصلحة الوطن، والعمل من أجل الوطن ومن أجل ازدهاره وبناء دولته ومؤسساته. وهنا نقتبس من إحدى مقابلاته الصحفية التي أجراها قوله التالي:

ما يجمعنا مع كل الأحزاب في المشترك والآخرين هو هذا الوطن اليمني الكبير، والعمل من أجله ومن أجل ازدهاره، والحفاظ على وحدته وبناء دولته ومؤسساته التي تعمل من أجل حياة كريمة للمواطن اليمني بغض النظر عن انتمائه الحزبي، والسياسي والمناطقي، فأينما وجدنا العمل جاداً وصادقاً من أي حزب سوف نكون معه وإلى جانبه

وهذا ما يؤكد أنه يحمل مشروعاً وطنياً جامعاً للوصول إلى حل سياسي، والخروج من الأزمات التي عانى منها الوطن تقوم على أساس ضرورة تهيئة مناخ للعمل السياسي، الديمقراطي القائم على تحقيق عدالة سياسية تعمل على تحييد المال العام، والإعلام الرسمي ومقدرات الدولة ومؤسسة عسكرية مستقلة وإمكانياتها وتكافؤ الفرص للتنافس الشريف بين جميع القوى السياسية بما يضمن تداولاً سلمياً وسلساً للسلطة.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٦م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

تقارير

الأربعاء 31 يوليو 2024م - 25 محرم 1446هـ العدد (794)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

عمليات اليمن المساندة لغزة تفشل أهم مخطط صهيوني في المنطقة

انتقلت المواجهة بين اليمن والكيان الصهيوني إلى الإطار المباشر، بعد أن كان الصهاينة يحركون أدواتهم لمحاربة اليمن طيلة السنوات الماضية.

وعلى امتداد الأشهر الماضية وجهت القوات المسلحة اليمنية العديد من الضربات النوعية في عمق كيان العدو، واستهدفت المصالح الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي، والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، دون أن تتمكن أمريكا وبريطانيا من توفير الحماية له رغم دخولها في عدوان مباشر على اليمن من أجل هذا الغرض.

ومع دخول اليمن المرحلة الخامسة من التصعيد، ارتفع منسوب العمليات، ووصل إلى قلب العدو في عاصمته المؤقتة "تل أبيب"، ليشكل هذا الحدث انزعاجاً كبيراً، ومخاوف للصهاينة، الأمر الذي دفعهم للدخول بشكل مباشر في العدوان على اليمن واستهداف خزانات الوقود في ميناء الحديدة غربي اليمن.

ويمكن قراءة ما حدث بعد عملية "يافا" من زاويتين: الأولى: عدم ثقة الكيان الصهيوني على الإطلاق بالحماية الأمريكية، فالعملية تجاوزت الدفاعات الجوية للبوارج والقطع الحربية الأمريكية، وتجاوزت منظومات الدفاع الجوي للأنظمة العربية العميلة في مصر والأردن والسعودية، كما تجاوزت أنظمة الدفاع الإسرائيلية ذاته، والمعروفة بأنها الأكثر تسليحاً وتطوراً.

أما الزاوية الثانية، فهي تثبت التفوق اليمني المستمر في الجانب العسكري، وقدرته على الإنتاج والتصنيع، والتخطيط، والابتكار، وتحقيق الأهداف رغم الإمكانات الصعبة التي يمر بها اليمن، والظروف الاقتصادية المعقدة نتيجة العدوان السعودي الإماراتي الذي استمر على البلاد لمدة 10 سنوات.

قناة بن غوريون

تشير الكثير من الدراسات إلى الحلم الصهيوني القديم، والمتمثل بشق قناة "بن غوريون"، لتكون بديلاً عن قناة السويس.

غير أن شق القناة صعب تنفيذه لتكلفته العالية بسبب طولها الزائد، ما لم تخترق قطاع غزة الذي يعوق مساره الأقصر، وللتغلب على ذلك فلابد من احتلالها وتفريغها من أهلها، ومن ثم جرفها بالكامل لتكون الممر الأنسب لشق القناة البديلة، لتربط "إيلات" الواقعة على البحر الأحمر بغزة على البحر المتوسط.

ستكون قناة "بن غوريون" أطول من قناة السويس بنحو 100 كم، وستتكون من قناتين مستقلتين باتجاهين مختلفين، وبعمق 50 متراً، ولو نجحت إسرائيل في تنفيذ مخططها فإن قناة السويس ستصبح من الماضي، وستكبد مصر خسائر اقتصادية كبيرة.

ووفقاً للمخطط الإسرائيلي، فإن مدة البناء ستكون 5 سنوات، وسيعمل في المشروع 300 ألف مستخدم من مهندسين وفنيين في جميع المجالات، يأتون من كوريا ومن دول آسيوية، ومن دول عربية مثل مصر والأردن للعمل في هذه القناة، وستكلف القناة "إسرائيل" حوالي 16 مليارًا قابل للزيادة حسب ظروف المشروع، وتعتقد "إسرائيل" أن مدخولها سيكون 6 مليارات في السنة وما فوق.. هذا إضافة إلى أنه سيصبح لها أكبر شريان يجمع البحر المتوسط مع البحر الأحمر.

وتخطط "إسرائيل" كذلك إلى إقامة مدن على طول القناة، تشبه المدن القديمة والبيوت القديمة على مسافة ضخمة حول القناة وهي من ضمن بنود صفقة القرن، لأن "إيلات" باتجاه المتوسط هي شبه صحراء، وإذا نفذت "إسرائيل" هذا المشروع سينخفض مدخول مصر من 10 مليارات إلى 4 مليارات دولار، حيث ستنال "إسرائيل" 6 مليارات وأكثر ، وبالتالي، قررت "إسرائيل" التخلي عن مصر حتى لو ألغت مصر كامب ديفيد، لأنها واثقة أنه إذا قررت مصر إلغاء كامب ديفيد فلن تستطيع استعادة سيناء؛ لأن القوة العسكرية الصهيونية قادرة على ضرب الجيش المصري في حال تجاوزه قناة السويس.

لكن السؤال هنا: ما علاقة العمليات اليمنية بهذا الشأن، وهل استطاع اليمن انقاذ قناة السويس؟

ببساطة، لقد تمكنت القوات المسلحة اليمنية من دفن هذا المشروع الصهيوني والمخطط القذر إلى الأبد، فمن يسيطر على مضيق باب المندب، يستطيع التحكم بحركة الملاحة في البحر الأحمر، وقد نجح اليمنيون في ذلك، حيث لم تتمكن أي سفينة من الوصول إلى ميناء "ايلات" منفذ الصهاينة الوحيد في البحر الأحمر، وبالتالي لا يمكن إنشاء هذه القناة إلا بتأمين مضيق باب المندب، أو بالأصح السيطرة الصهيونية عليه، وهذا صعب المحال، بسبب القوة اليمنية الصاعدة، والتي تشكل خطراً كبيراً على الكيان المؤقت، وعلى مشاريعه التوسعية في المنطقة، إضافة إلى أن العمليات اليمنية شكلت حماية لقناة السويس من الخطر القادم الذي يهددها، وهذا الجميل يفترض ألا ينساه المصريون، أو يتجاهلون نتائجه.

وإلى جانب ذلك استطاعت القوات المسلحة اليمنية بعملياتها المساندة للمجاهدين في قطاع غزة، إيقاف عجلة التطبيع التي كانت تسارع إليها "إسرائيل" بتحرك ودعم أمريكي لا نظير له.

وأول عمليات الإيقاف كانت بتراجع السعودية عن التطبيع مع إسرائيل، ومراجعة حساباتها، فبعد عملية "طوفان الأقصى" بدأت تتشكل قوة جديدة في المنطقة، لم تكن في حسابات أحد، وهي القوة اليمنية، والتي شكلت منذ 10 سنوات صداعاً حقيقياً للمملكة، وعجزت عن هزيمة اليمنيين، بل وصل بها الحال إلى الاستجابة لتحذيرات اليمن من الدخول في أي مغامرة مع الأمريكيين والإسرائيليين ضد اليمن المساند لغزة.

ستكون المملكة أمام خيارات صعبة، وبالتأكيد سيكون التراجع عن التطبيع مهماً في هذه المرحلة، لأن انخراطها فيه يعني المزيد من المشاكل والمعاناة مع اليمن، الذي يقف بكل قوة وعنفوان في مساندة القضية الفلسطينية ويجعلها ضمن أولوياتها المقدسة.

المرحلة الخامسة من التصعيد.. ما السيناريوهات المتوقعة؟

* إعداد : عباس القاعدي

تجلت ملامح سيناريو المرحلة الخامسة من التصعيد ضد كيان العدو الإسرائيلي، والتي تشهد تصعيداً نوعياً، من خلال استهداف يافا المحتلة، والتي يطلق عليه العدو اسم "تل أبيب".

وحددت العملية النوعية للقوات المسلحة، أول المهام خلال هذه المرحلة، مخترقة كل الدفاعات الجوية للأعداء على امتداد مساحة جغرافية كبيرة، لتصل إلى قلب "تل أبيب" وتحقق الهدف بدقة ونجاح كبير، وبنجاح هذه العملية أعلن السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- عن تدشين المرحلة الخامسة من التصعيد.. فما هي السيناريوهات المتوقعة لهذه المرحلة؟

ترى الكاتب والصحفية في الشؤون السياسي مريم السبلاني أنه ومع انتقال القوات المسلحة اليمنية إلى المرحلة الخامسة من التصعيد، فقد تتسع رقعة الاستهداف لتشمل أهدافاً أكثر حساسية بالنسبة لكيان الاحتلال؛ في حين أن الاستهداف الإسرائيلي للحديدة، وهو هدف طال البنى التحتية المدنية، يفتح الباب أمام القوات المسلحة لإدراج المنشآت النفطية في البحر الأبيض المتوسط، أو قبالة السواحل الفلسطينية المحتلة، ضمن بنك الأهداف.

وتضيف: "من ناحية أخرى فإن المعركة التي اختار اليمن أن ينخرط فيها لمساندة الشعب الفلسطيني والمقاومة في قطاع غزة، بالتنسيق مع دول وحركات محور المقاومة، تتكيّف بمرونة مع متطلبات الميدان ومستجداته، وهذا ما لاحظناه في المراحل السابقة"، مؤكدة أن الأهداف التي كانت خلال المرحلة الأولى تقتصر على السفن المتواجدة في البحر الأحمر، ومن ثم اتسعت رقعتها لتشمل مختلف المسطحات المائية المحاذية لليمن في المراحل اللاحقة، أي أن الأهداف التي ستندرج في اللائحة العسكرية للقوات المسلحة اليمنية، ستكون بالضرورة أكثر ايلاماً عما كانت عليه بداية الحرب، وعلى كيان الاحتلال أن ينتظر المزيد من الخسائر الاقتصادية بالدرجة الأولى.

وبحسب السبلاني فان الواقع على كيان العدو أن يطرح سؤالاً جدياً، هو اليوم أشبه بالأمر الواقع، إذا كان اقفال ميناء "أم الرشراش" تسبب بخسائر تزيد عن 14 مليون دولار، فكيف سيكون الحال مع استهداف "تل أبيب" مرة أخرى، وهي العاصمة الاقتصادية والمالية والتكنولوجية للكيان، وما هو موقف المستثمرين من ذلك أيضاً؟ وهل يستطيع حماية كل منشآته النفطية وتلك المتواجدة على

امتداد فلسطين المحتلة في ظل الاستنزاف الذي يتعرض له جيشه ومؤسساته الأمنية في الشمال وفي قطاع غزة؟

مفاجآت مرعبة للعالم

وعن سيناريو المرحلة الخامسة من التصعيد ضد كيان الاحتلال الصهيوني الإسرائيلي، يقول رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة صنعاء، الدكتور خالد يحيى علي العماد إن سيناريو المرحلة الخامسة مليء بالمفاجآت للعالم، وسوف يكون مزلزلاً ومرعباً لهم، ومؤثراً على كيان العدو، من عدة نواحي اقتصادية وسياسية واجتماعية، فمن الناحية الاقتصادية وعلى غرار إغلاق ميناء "ايلات"، وتوقفت الحركة التجارية فيه نتيجة عمليات القوات البحرية والجوية اليمنية في البحر الأحمر، فان العمليات المفاجئة ضمن المرحلة الخامسة ستجبر كبار التجار والمستثمرين على مغادرة مدينة "يافا" المحتلة التي جعلها العدو عاصمة له، وتتركز فيها القوة التجارية، وفيها أكبر الشركات والاستثمارات والبنوك، وهذا ما هو حاصل الآن في "يافا" نتيجة دخولنا في المرحلة الخامسة، والتي سوف تركز ضرباتها على "يافا" التي لم تعد مدينة آمنة كما ذكر السيد القائد عبدالملك في خطابه.

لقد أفقد إعلان المرحلة الخامسة من التصعيد العدو الإسرائيلي هيبته المزعومة، والذي كان يصف نفسه بالجيش الذي لا يقهر، وأصبحت الدول الحليفة له تنظر إليه بازدراء، وتقف مرعوبة وخائفة من المرحلة الخامسة التي زلزلت عروش الظالمين بحسب كلام الدكتور العماد.

ويشير الدكتور العماد إلى أن قادة الكيان الصهيوني يصرحون بأن "الحوثي" لا يخاف، وأنهم مرعوبون من أنصار الله كونهم يمتلكون أسلحة متطورة وفعالة ولا يخافون من أحد حتى أمريكا لم تستطيع أن توقف أنصار الله، ولهم في البحر الأحمر عبرة.

ويؤكد الدكتور العماد أن المرحلة الخامسة من الناحية الاجتماعية، قد جعلت المستوطنين اليهود في "يافا" يسكنهم الخوف والرعب، وفي نزوح كبير، وكذلك في تكديس وتخزين للأغذية، والأهم من هذا فأفراد المجتمع الصهيوني المحتل قد لا يجدون مكاناً للنزوح اليه، لاسيما محدودي الدخل، مؤكداً أن الصهاينة يعلمون جيداً نهايتهم المخزية، ولهذا فان جرائم الإبادة والمجازر التي يرتكبها العدو في قطاع غزة تعجل بزوالهم.

تداعيات العمليات العسكرية

وحول المرحلة الخامسة يقول الصحفي والمحلل السياسي يحيى محمد الشرفي إنه من المرجح جداً أن تشهد المرحلة الخامسة من التصعيد اليمني ضد كيان العدو الإسرائيلي تصعيدًا نوعيًا، والمزيد من الضربات الموجعة بقوة لكيان الاحتلال الإسرائيلي، بمقابل محاولات الكيان الرد على هذه الضربات بعدوان مباشر ضد اليمن، في محاولات بائسة منه لاستعادة الردع، لكن العدوان الإسرائيلي لن يعيد الردع للعدو الإسرائيلي أبدًا، فالقوات اليمنية لم تكن في حالة ردع قبل هذا التصعيد، بل كانت تسعى دائماً لتطوير قدراتها العسكرية، وهذا النهج يعكس استراتيجية طويلة الأمد تعتمدها القوات المسلحة لتحسين القدرات العسكرية لتكون أكثر فاعلية وضررًا على العدو الصهيوني، وهو ما ظهر بوضوح في الهجوم الأخير على يافا "تل أبيب".

ويؤكد أن موقف الشعب اليمني قوي وثابت، ولن يتزحزح مهما كانت ردة الفعل من قبل العدو الإسرائيلي خلال مرحلة التصعيد اليمني الخامسة ضده، مشيراً إلى أن العمليات الاستعراضية للعدو كتلك التي استهدفت خزانات الوقود في ميناء الحديدة ومحطة الكهرباء لن تؤثر على تصميم الإرادة اليمنية، بل ستزيدها إصراراً على الانتقام، ومواصلة نصرة الشعب الفلسطيني، وهذا الثبات يعكس روح المقاومة لدى اليمنيين التي لا تتأثر بالضغوط الخارجية، وستستمر في عملياتها التصعيدية.

وعن العمليات العسكرية في مسارات المواجهة مع العدو الصهيوني ومصالحه في المنطقة، يؤكد الشرفي أن العمليات العسكرية ستستمر في البحار، وإلى عمق فلسطين المحتلة، ومن حديث السيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- والقيادة السياسية والعسكرية اليمنية تظهر التزامًا واضحًا بمواصلة العمليات العسكرية رغم التحديات، مع التركيز على توجيه ضربات نوعية تهدف إلى شل قدرات العدو وفرض توازن الردع.

أما الرد اليمني على العدوان الإسرائيلي الاستعراضي في ميناء الحديدة، فلم يأت بعد، وعلى العدو ألا يطمئن لهذا الهدوء الذي يسبق العاصفة، ومهما كانت تداعيات الرد اليمني فلن يتراجع اليمنيون عن الثأر لشهدائهم وجرحاهم، وكل ما أعاد العدو الصهيوني العدوان على اليمن رداً على ما سيتعرض له من هجمات من اليمن في سياق المرحلة الخامسة من التصعيد اليمني، لن يجد من اليمن سوى الثأر، والرد في الوقت والمكان المناسبين.

وإلى جانب ما سيحققه الإسناد اليمني في عملياته العسكرية ضمن المرحلة الخامسة من انهيار للمزيد من الردع الإسرائيلي، ووفقاً للشرفي، سيكون هناك أيضاً تداعيات مهمة للعمليات اليمنية الإسنادية من هذه المرحلة داخل كيان الاحتلال الإسرائيلي من خلق للصراعات والانقسامات سواء بين سلطات الاحتلال فيما بينها، أو بين الاحتلال والمستثمرين في القطاعات الاقتصادية التي سيطالها أو تطالها حالياً تأثيرات العمليات الإسنادية اليمنية في الاحتلال الصهيوني.

وكمثال على ذلك، أشار تقرير عبري، الى أن تداعيات الهجمات اليمنية وصلت إلى خلق صراعات وانقسامات بين المسؤولين الإسرائيليين والمستثمرين حول تحمل مسؤولية توقف ميناء "أم الرشراش" عن العمل، وهذا يوضح التأثير الاقتصادي والإداري الذي يمكن أن تحدثه العمليات التصعيدية، مما يزيد من الضغط على العدو.

في المحصلة فإن سيناريو المرحلة الخامسة من التصعيد اليمني يعكس استراتيجية محكمة تهدف إلى قلب معادلات الردع والردع المضاد لمصلحة الجبهة الفلسطينية وحلفائها بوجه الجبهة الإسرائيلية الأمريكية وأدواتها العميلة، وذلك عبر تطوير القدرات العسكرية، وتعزيز الثبات في الموقف اليمني، واستمرار العمليات التصعيدية، وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني.

هذه الاستراتيجية تضيف أبعادًا جديدة للصراع، مع التركيز على الضغط المتزايد على العدو الإسرائيلي من جوانب متعددة، عسكرية، اقتصادية وإدارية.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٦م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

شؤون عربية

الأربعاء 31 يوليو 2024م - 25 محرم 1446هـ العدد (794)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤتنا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

سورية تدين استهداف مجدل شمس وتحيّي الموقف البطولي لأهل الجولان المحتل

أدانت الجمهورية العربية السورية إقدام كيان الاحتلال على ارتكاب جريمة بشعة في مدينة "مجدل شمس" في الجولان السوري المحتل منذ عام ١٩٦٧، ولجوئه إلى تحميل وزر جريمته للمقاومة الوطنية اللبنانية.

وعبر بيان للخارجية السورية عن استنكار دمشق محاولات كيان الاحتلال المفضوحة لاختلاق الذرائع لتوسيع دائرة عدوانه، وحملته المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الخطير للوضع في المنطقة.

وقال بيان الخارجية: تؤكد الجمهورية العربية السورية أن شعبنا في الجولان السوري المحتل، والذي رفض على مدى عقود من الاحتلال الإسرائيلي أن يتنازل عن هويته العربية السورية لن تنطلي عليه أكاذيب الاحتلال واتهاماته الباطلة للمقاومة الوطنية اللبنانية بأنها هي التي قصفت مجدل شمس، و لا سيما أن أهلنا في الجولان السوري كانوا وما زالوا وسيبقون جزءاً أصيلاً من مقاومة المحتل ومقاومة سياساته العدوانية التي تستبيح الأرض والهوية.. وحيت سورية الموقف البطولي لأهلنا في الجولان السوري المحتل والمتمثل برفضهم قيام مجرمي الكيان الصهيوني وآخرهم بنيامين نتنياهو بزيارة مجدل شمس، والذي جاء ليُتاجر بدماء السوريين بعد أن تمّ سفكها في الهجوم الصاروخي الذي نفذته قواته أول أمس.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان آخر: إن الجمهورية العربية السورية إذ تدين هذا السلوك الوقح لمجرم الحرب نتنياهو الذي ارتكب جرائم إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني من خلال عدوانه المستمر عليه منذ السابع من تشرين الأول المنصرم، فإنها تؤكد على أن هذا الموقف المشرف لأبناء الجولان السوري المحتل اليوم والمتجدد منذ أكثر من 57 عاماً في مواجهتهم المستمرة لآلة الحرب الإسرائيلية، ورفضهم كل محاولات طمس الهوية السورية، يثبت بشكل قاطع أن الجولان السوري هو أرض سورية محتلة، وسيبقى جزءاً عزيزاً وغالياً على السوريين، وأن أهله الصامدين سيبقون متشبثين بالأرض والهوية، ومفتخرين بانتمائهم للوطن الأم.

ضحايا العدوان الصهيوني في خانيونس يفوق التوقعات والأمم المتحدة تكشف عن 40 ألف إصابة بالكبد الوبائي والشلل يهدد أطفال غزة

أكّد الدفاع المدني في قطاع غزّة، أمس الثلاثاء، أنّ أعداد الشهداء في مدينة خان يونس تفوق التوقعات، كاشفاً عن وجود 300 شهيد في المدينة على الأقل في حصيلة أولية للعملية العسكرية التي شنّها الاحتلال شرقي المدينة.

وبيّن الدفاع المدني أنّه منذ بداية الاجتياح الصهيوني البري لأحياء مدينة خان يونس الشرقية، والذي بدء في 22 من الشهر الجاري واستمر 8 أيام، انتشلت طواقمه والطواقم الطبية قرابة 300 شهيد جزء كبير منهم عبارة عن جثامين متحلّلة، فيما لا تزال عملية البحث عن مفقودين مستمرة، وقال الدفاع المدني إنّه يعمل على انتشال باقي الشهداء بعد إغلاق الطرق وتدمير 90% من البنية التحتية شرقي خان يونس.

وأعلنت الصحة في غزّة عن ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزّة، وصل منها للمستشفيات 37 شهيد و73 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية، يُضاف إليها 12 شهيد في حصيلة أولية لقصف الاحتلال تجمّعاً للأهالي في مدخل مخيم النصيرات وسط القطاع.

من جهته، أفاد مراسل الميادين بوصول 9 شهداء إلى مستشفى العودة في إثر استهداف مربع سكني في مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وهناك أكثر من 39400 شهيداً و90996 جريح تم تسجيلهم في آخر حصيلة لوزارة الصحة منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزّة، في الـ7 من أكتوبر الماضي.

في غضون ذلك، لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، وسط تعذّر وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم، بسبب الركام الكثيف والقصف المتواصل.

أسبوع من المجازر في خانيونس

بدوره أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزّة، أنّه بعد 8 أيام من التوغل الإسرائيلي شرقي خان يونس، انسحب "جيش" الاحتلال مخلفاً وراءه المئات بين شهيد ومصاب وتدمير عشرات المنازل في جريمة حرب.. وذكر المكتب الإعلامي أن الاحتلال دمر 31 منزلاً مأهولاً فوق رؤوس ساكنيه، فيما طال القصف والأضرار 320 منزلاً ومبنىً، منبهاً إلى أن الاحتلال استهدف ودمر القطاعات الحيوية شرقي المدينة.. وأشار إلى أن "جيش" الاحتلال أعاق عشرات عمليات التنسيق للوصول لعشرات المصابين والشهداء خلال العدوان، واخترق القانون الدولي بشأن الحق في الحياة والحق بإنقاذ الأرواح.

كذلك، نبه إلى أن "جيش" الاحتلال كرّر ارتكاب الجريمة ضد الإنسانية بشأن التهجير والنزوح، وعمل على تهديد حياة مئات الآلاف من المدنيين وعرض حياتهم للموت.

وحمّل الاحتلال الصهيوني والإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن استمرار هذه المجازر ضد المدنيين وإزهاق أرواح المئات، مطالباً المحاكم الدولية والمجتمع الدولي وكل دول العالم الحر بملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين ووقف جريمة الإبادة الجماعية بشكلٍ فوري وعاجل.

40 ألف إصابة بالتهاب الكبد

بدورها، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" إنّها تتلقى بلاغات عن إصابة ما بين 800 إلى 1000 شخص بالتهاب الكبد الوبائي أسبوعياً من خلال مراكزها الصحية في قطاع غزّة.

ووفقاً للوكالة، فإنّ عدد المصابين بالتهاب الكبد المُبلغ عنهم في القطاع منذ بدء الحرب وصل إلى نحو 40 ألف إصابة.

وتحدثت رئيسة برنامج الصحة في الأونروا في قطاع غزة، غادة الجدبة، عن أن العائلات النازحة تعيش في ظروف قاسية وغير إنسانية في المخيمات والملاجئ المكتظة، وأنّهم يفتقرون إلى المياه النظيفة وأدوات النظافة وإدارة النفايات والصرف الصحي السليمة، موضحةً أنّ هذه الأزمة تجعل من الصعب للغاية على برنامج الصحة في الأونروا الاستجابة لاحتياجات المرضى.

من جانبها وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت قطـــاع غـــزة منطقة "وباء لشلل الأطفال"، الأمر الذي يشكل تهديداً صحيا لسكان القطاع والدول المجاورة، وانتكاسة لبرنامج استئصال شلل الأطفال.

وعزت الوزارة سبب هذه الانتكاسة إلى الحالة المزرية التي وصل إليها سكان القطاع نتيجة العدوان الصـــهيوني الذي تسبب بحرمانهم من المياه الصالحة للاستخدام وتدمير البنية التحتية للصرف الصحي وتكدس آلاف أطنان القمامة.

ندوة حوارية في دمشق تتناول سمات وخصائص العلاقات السورية الروسية

بمناسبة الذكرى الثمانين للعلاقات السورية الروسية، نظم المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين ندوة حوارية بعنوان "سمات وخصائص العلاقات السورية الروسية"، وذلك في مدرج الوزارة بدمشق.

وأوضح نائب وزير الخارجية السوري بسام صباغ أن العلاقات بين سورية وروسيا مرت منذ إقامتها رسميا في عام 1944 بمراحل مهمة، أبرزها الدعم الذي قدمه الجيش الروسي لسورية منذ عام 2011 حتى الآن، والذي ترافق مع دعم سياسي، من خلال استخدام روسيا لحق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي مرات عدة لمنع تمرير المخططات الغربية المعادية لسورية.

وأكد صباغ أن الزيارات المتبادلة بين الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين، والاتفاقيات التي تم توقيعها ساهمت في رفع مستوى العلاقات بين البلدين إلى مستويات مهمة جداً وعلى جميع الأصعدة، كما ضمنت الاجتماعات الدورية للجنة المشتركة السورية-

الروسية تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية بشكل صحيح، ودعم إعادة إعمار ما دمرته الحرب الإرهابية، إضافة إلى الكثير من المبادرات والمشاريع الثقافية والاجتماعية والإنسانية.

ولفت صباغ إلى أن سورية وروسيا تواجهان اليوم تحديات مشتركة ومتعددة، في مقدمتها الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الدول الغربية، بهدف ممارسة الضغط السياسي والاقتصادي عليهما، موضحا أن التغيرات التي يشهدها عالمنا اليوم، وظهور ملامح نظام متعدد الأقطاب، تبشر بمستقبل أفضل لنا وللبشرية جمعاء.. بدوره مدير الأكاديمية الدبلوماسية الروسية ألكسندر ياكوفينكو أشار إلى أن العالم اليوم يمر بفترة صعبة بسبب محاولات الغرب الجماعي وعلى رأسه الولايات المتحدة عرقلة تشكيل نظام عالمي جديد أكثر استقرارا وعدالة، مبيناً أن روسيا وسورية تقفان اليوم في الخط الأمامي للمعركة من أجل الحق والعدالة في عالمنا، ولا شيء يستطيع أن يعرقل صمودهما.

ناشطون سودانيون: البلاد وصلت إلى حافة المجاعة ولا بديل عن وقف الحرب

أكد رئيس منظمات المجتمع المدني السودانية، عادل عبد الباقي، أن "المؤتمر التشاوري للقوى السياسية في مدينة ميونخ الألمانية، المقرر عقده في 12 أغسطس المقبل قد يمثل فرصة للسلام ومجابهة الأزمة الإنسانية المتفاقمة".

وقال عبد الباقي في تصريح لوكالة "سبوتنيك"، الروسية، الاثنين، إن "المؤتمر التشاوري يجمع غالبية القوى السياسية السودانية الغير حاملة للسلاح ومن بينها منظمات المجتمع المدني ولجان المقاومة ويهدف المؤتمر إلى تشكيل جبهة مدنية عريضة لوقف الحرب".

وأضاف: "السودان يحتاج الآن إلى تضافر الجهود والتعاون المشترك من اجل إنقاذ أرواح ملايين الأبرياء، الذين يطاردهم خطر الجوع والتشرد واللجوء. الآن وصلت البلاد إلى حافة المجاعة وليس هناك شيء يمكن فعله سوى الوقف الفوري للحرب".

وقال رئيس منظمات المجتمع المدني السودانية: "كان لنا ذرة أمل في مشاورات جنيف، ولكن الجيش اختزل القضية مجددا برفضه التفاوض مع قوات الدعم السريع، التي أصبحت تسيطر على 82 في المئة من أراضي السودان، حيث توسع الدعم السريع في كافة محاور العمليات، ما جعلها تسيطر على الساحة العسكرية والتفاوضية".. وأوضح عبد الباقي أن "معاناه النازحين في العديد من الولايات لا يمكن تجاوزها، لا سيما الوافدين من سنار والجزيرة إلى ولاية نهر النيل، وتعد ولاية كسلا الأسوأ في تلك الأزمة، حيث يعيشون تحت الأشجار بعد أن شردتهم الأمطار من الخيام والمأوى، كما أن استئناف الدراسة في بعض الولايات أدى إلى خروج أكثر من 6 ملايين نازح من المدارس والجامعات".

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

تقارير

الأربعاء 31 يوليو 2024م - 25 محرم 1446هـ العدد (794)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

كيف كتب اليمن نهاية "دبلوماسية 100 ألف طن"

* زكريا السرعي

عادة ما كانت تحركات حاملات الطائرات الأمريكيّة مكشوفة ويصحبها تغطية إعلامية، فحاملة الطائرات ليست مجرد قطعة حربية أو مطار عسكري، بل يتعامل معها الأمريكيون كأداة "دبلوماسية" لفرض قوتهم وهيمنتهم على الآخرين، فهي كما يصفها كيسنجر "تعادل مئة ألف طن من الدبلوماسية".

تقوم العقيدة العسكرية الأمريكية على كون الولايات المتحدة الأمريكية قوة بحرية، ويستلهم الأمريكيون أفكار الضابط في قواتها البحرية الجيوسياسي ألفريد ما هان بأهمية "اجتياح البحر وإحكام القبضة عليه"، وعلى حد تعبيره فـ"إن القوات البحرية هي أدوات العلاقات الدولية... إن نطاق القوات البحرية... أوسع كثيراً [من نطاق الجيوش].

ويمكن الشعور بوجود القوات البحرية حيث لا تستطيع الجيوش الوطنية أن تذهب، إلا تحت الحماية البحرية... إن المسألة المطروحة على الولايات المتحدة فيما يتصل بحجم قواتها البحرية لا تتلخص في ما ترغب في تحقيقه بقدر ما تتلخص في ما هي على استعداد للتنازل عنه أو عدم استعدادها للتنازل عنه"

وينص أحدث إصدار للعقيدة البحرية الأمريكية أن "الدبلوماسية البحرية هي تطبيق القدرات البحرية في السعي لتحقيق الأهداف الوطنية أثناء التعاون والمنافسة تحت الصراع".

وحتى قبل ظهور حاملة الطائرات كانت الولايات المتحدة قد اعتمدت ما يسمى بدبلوماسية الزوارق الحربية لإخضاع الآخرين، ففي 1853، أبحر ضابط أمريكي بأسطول مكون من أربع سفن حربية سوداء صلبة إلى خليج طوكيو في اليابان التي لم تكن تملك حينها أي قطع حربية، وفور وصول القوة الأمريكية، وافقت اليابان بسرعة على فتح موانئها للتجارة مع الغرب لأول مرة منذ أكثر من مائتي عام، وفي عام 1903 أرسل الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت أسطولا من السفن الحربية لدعم انفصال بنما عن كولومبيا، ورغم أن هذه السفن لم تطلق طلقة واحدة، إلا أن استعراض القوة البحرية أجبر كولومبيا على التسليم بانفصال بنما، وأعطيت الولايات المتحدة امتياز شق قناة بنما.

وفي العام التالي أقر روزفلت رسميا مبدأ مونرو القائم على استخدام القوة العسكرية كأداة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة ، وأعلن إضافة عشر سفن حربية وأربع طرادات إلى البحرية الأمريكية، وأعاد روزفلت في العام 1905م تكرار تجربة دبلوماسية الزوارق لفرض الهيمنة على جمهورية الدومنيكان، لكن الطموح الأمريكي واستعراض القوة البحرية في كل العالم كان أكثر وضوحا ورمزية في العام 1907م حينما أطلق روزفلت عملية "العصا الكبيرة" حيث أرسل 14 سفينة حربية بيضاء لامعة وسبع مدمرات في رحلة استعراضية حول العالم، استمرت أربعة عشر شهرا، وقطعت مسافة 43000 في ست قارات.

واستمرت واشنطن منذ ذلك الحين في فرض سيادتها على البحار بقوة متنامية انتقلت من الزوارق والسفن إلى حاملات الطائرات التي تم توجيهها مئات المرات منذ الحرب العالمية الثانية إلى مناطق تشهد نزاعات لدعم الأطراف الموالية لأمريكا، كما لعبت أدوارا حاسمة في الحرب الباردة والحرب الكورية وحين تم إرسالها لدعم الهند في الحرب الهندية الباكستانية في سبعينيات القرن الماضي، إضافة إلى استخدامها في دعم الحروب الأمريكية على العراق وأفغانستان.

وينسب إلى الرئيس الأمريكي كلينتون أنه عندما كانت تصل إليه أنباء أزمة في أي مكان من العالم إلى غرفة العمليات في البيت الأبيض، يسأل دائماً عن أقرب حاملة طائرات إلى موقع الأزمة، بينما عبر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن أهمية حاملة الطائرات ضمن وزن القوة الأمريكية بالقول: "إن حاملات الطائرات الأمريكية تشكل جوهر القوة العسكرية الأمريكية في الخارج.

فنحن نقف اليوم على مساحة تبلغ 4.5 فدان من القوة القتالية وعلى أرض أميركية ذات سيادة، وهي مساحة لا ينافسها أحد، ولا يوجد من ينافس هذه الحاملة،، إنها نصب تذكاري للقوة الأميركية".

ويعبر وزير البحرية الأمريكي الأسبق راي مابوس، بالقول "تصل إلى هناك في وقت أقرب، وتبقى هناك لفترة أطول، وتحمل معها كل ما تحتاج إليه، ولا تحتاج إلى طلب الإذن من أي شخص.[إنها] توفر لقادة أمتنا خيارات في أوقات الأزمات".

اليمن ينهي دبلوماسية حاملة الطائرات

مع بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة حركت الولايات المتحدة الأمريكية حاملتي طائرات هما يو اس اس أيزنهاور و يو إس إس فورد بقصد إرهاب أي طرف ومنعه من إسناد قطاع غزة، وكانت الرسالة من تواجد هذه الحاملات كما عبرت الإدارة الأمريكية بشكل صريح موجهة إلى إيران وحزب الله، والجمهورية اليمنية.

وقد تحركت حاملة الطائرات يو إس إس أيزنهاور في جولة استعراضية في الأسبوع الثاني من العدوان على غزة شملت البحر الأحمر وخليج عدن والخليج العربي، ولم يكن مستغربا أن هذه الجولة كانت مصحوبة بدعاية إعلامية تواكب مسافات الإبحار بالأميال، لكن هذا الاستعراض لم ينجح حيث أعلن اليمن عن بدء عمليات بحرية تستهدف الملاحة الإسرائيلية، ليصيب بذلك عمق العقيدة البحرية الأمريكية.

والتفوق القائم منذ أكثر من قرن، وكان من الطبيعي أن تتحرك الولايات المتحدة لاستعادة تواجدها في ما تعتبره ملكا لها من أعالي البحار، ولحماية الكيان الإسرائيلي من الهجمات اليمنية، وبالفعل عادت حاملة الطائرات يو اس اس ايزنهاور مع مجموعتها من السفن الحربية لتتمركز في البحر الأحمر مع انتشار للسفن حتى خليج عدن، وجمعت تحالفا أسمته حارس الازدهار تم الإعلان عنه في التاسع عشر من ديسمبر 2023م.

اعتقدت الولايات المتحدة الأمريكية أن التحالف سيرهب اليمن وأن العمليات اليمنية ستتوقف كما هو الحال مع من استخدمت معهم سابقا "دبلوماسية المئة ألف طن"، غير أن اليمن صعد موقفه وأعلن عن توسيع عملياته ورفض التهديدات الأمريكية مثلما رفض عروض الترغيب، وصولا إلى الثاني عشر من يناير حيث بدأ العدوان العسكري المباشر من قبل أمريكا وبريطانيا ضد اليمن، ولم يكن الأمريكيون يتوقعون أن العمليات اليمنية ستستمر بعد هذا العدوان سوى لفترة محدودة، قبل أن يضطروا للاعتراف وعلى لسان كبار المسؤولين أن العدوان ضد اليمن لم يردع القوات اليمنية وأن عملياتها مستمرة ومتصاعدة، بل وامتدت لتشمل الملاحة الأمريكية والبريطانية قبل أن تتوسع إلى المرحلة الرابعة.

مالم يكن يتوقعه الأمريكيون أيضا هو أن تتعرض قطعهم الحربية للهجمات وأن اليمن سيشن كما يعترف وزير الدفاع البحرية الأمريكي "كارلوس ديل تورو" أكثر من 300 هجوم على السفن الحربية لأمريكا وحلفاءها في البحر الأحمر حتى مطلع مايو الماضي، وبأسلحة لم تعتد عليها القوات البحرية الأمريكية من قبل، أسلحة يقول عنها قائد الأسطول الأمريكي الخامس براد كوبر، أسرع من الصوت لا تمتلك معها قوات أمريكا سوى ثوان معدودة لاتخاذ قرار الاعتراض، وكانت معركة هي الأكثر استدامة منذ الحرب العالمية الثانية كما يؤكد مسؤولون في البحر الأمريكية، حتى أن قائد سفينة أيزنهاور "تشوداه هيل" يقول معبرا عن هذه المعركة" في بعض هذه الحالات، كنت أرتدي ملابس النوم طوال الوقت – ولست خائفًا من قول ذلك – بحذاء المنزل. لم يكن لدي وقت لارتداء الزي الرسمي".

هروب أيزنهاور..اختباء روزفلت

المعركة اليمنية مع القطع البحرية الأمريكية كتبت نهاية عصر حاملات الطائرات وأكدت أنها قابلة للاستهداف، فقد استهدفت القوات اليمنية حاملة الطائرات يو اس اس أيزنهاور ثلاث مرات بين 31 مايو و20 يونيو، ورغم أن الولايات المتحدة لم تعترف صراحة بهذا الاستهداف لما يحمله من دلالات على تراجع الهيمنة اليمنية وما قد يشكله اليمن من نموذج في جرأته على ضرب هذه القطعة العسكرية الدبلوماسية حسب التعريف الأمريكي، إلا أن قادة مجموعة أيزنهاور اعترفوا بعد عودة المجموعة إلى موطنها، في تصريحات لمعهد البحرية الأمريكية، أنها "المرة الأولى التي تتعرض فيها حاملة طائرات أمريكية لتهديد مباشر مستمر من عدو منذ الحرب العالمية الثانية".

انسحبت مجموعة حاملة الطائرات أيزنهاور بعد فشل تام أكده قائد القيادة الأمريكية ايريك كوريلا في رسالة إلى وزير الدفاع وفق ما ذكره تقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال، لكنه لم يكن فشلا فقط، بل تعرضت للاستهداف لأول مرة، وأصيبت كما أكدت القوات المسلحة اليمنية في 31 مايو، فاضطرت إلى الهروب بشكل مُذل ومهين إلى شمال البحر الأحمر، وقبل أن تنسحب تماما بعد عشرين يوما من الاستهداف الأول تحولت السفن الحربية الأمريكية من حارس للملاحة الإسرائيلية إلى حارس لسفينة أيزنهاور.

تقول الولايات المتحدة إن انسحاب أيزنهاور لم يكن نتيجة لاستهدافها وإنما لأنه قد تم تمديد نشرها لفترة إضافية، وستحل محلها حاملة الطائرات يو اس اس روزفلت، وفقا لبيان القيادة المركزية الأمريكية في 22 يونيو.

ورغم إعلان القيادة المركزية الأمريكية أن روزفلت وصلت بالفعل إلى منطقة العمليات بهدف حماية الملاحة في الثاني عشر من يوليو الجاري إلا أنها لم تدخل البحر الأحمر

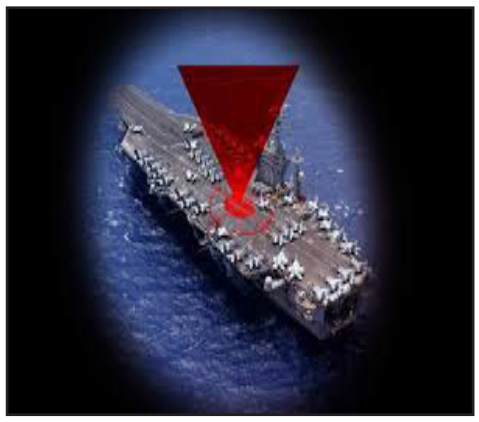

وظلت مختبئة لأيام في أقاصي شرق البحر العربي قبل أن تتجه للتمركز في منطقة الخليج قبالة سواحل البحرين كما تظهر آخر صور الأقمار الصناعية، وعلى غير العادة الأمريكية في تغطية تحركات حاملات الطائرات، أغلقت روزفلت أجهزة تتبعها كما تقطع طائرة الإمداد الخاصة بها إشارة التتبع في منتصف الطريق.

إن توجه روزفلت إلى الخليج جاء مناقضا لما هو معلن من قبل الولايات المتحدة إذ أن الخليج ليس منطقة للعمليات اليمنية، لكنه مسار اضطراري يظهر الخشية من تعرض الحاملة للهجوم من قبل اليمن، وهو هجوم توعد به قائد حركة أنصار الله عبدالملك الحوثي عقب أيام من إعلان واشنطن نية نقل روزفلت إلى البحر الأحمر.

تقول صحيفة ناشيونال انترست إن الحوثيين أصيبوا بالذعر مع تحرك روزفلت من المحيط الهادئ إلى البحر الأحمر، لكن ما يبدو واضحا هو أن روزفلت هي التي أصيبت بالذعر وتخشى من استهداف محقق إن هي عبرت باب المندب، وتخشى الفضيحة إن هي عبرت إلى البحر الأحمر عبر الرجاء الصالح ومضيق جبل طارق والسويس، لذلك لا بأس من الاستعراض على مستوى الإعلام بأنها موجودة وإن ظهرت كما بات يصفها الصينيون نمرا من ورق، مع أن مشهد الاختباء لا يقل في مستوى الفضيحة عن مشهد هروب أيزنهاور بل يؤكد أنها تعرضت للاستهداف.

إن كسر اليمن لهيبة الردع الأمريكية وإسقاط الهيمنة البحرية قد انعكس على قرارات دول أخرى مثل الصين التي باتت تتحرك بجرأة أكبر في محيط تايوان والفلبين، أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد تحدث في مؤتمر بطرسبرج في يونيو الماضي بسخرية عن حاملات الطائرات الأمريكية مؤكدا أنها لم تعد تُخيف وقائلا لمحاوره: دعهم ينفقون الأموال عليها..

لقد انتهى زمن حاملات الطائرات، هذا ما كتبه اليمن، وقد طُردت البحرية الأمريكية بشكل مُهين.. يقول القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية جوزيف فوتيل(2016-2019) في مقال نشره في 23 يوليو الجاري: "لا بد من الاعتراف بأننا لم نعد نحافظ على مصلحة حيوية للأمن القومي الأميركي.. الوضع الحالي ليس فقط لا يطاق ـــ بل إنه غير قابل للاستمرار. وحان الوقت للاعتراف بأن الحوثيين، في وضع يسمح لهم باحتجاز ليس فقط الولايات المتحدة بل والنظام العالمي بأكمله تقريبا رهينة".

صنعاء.. لا مقايضة للحقوق بالتخلي عن الواجبات

* علي الدرواني

ثبّتت صنعاء موقفها ومبدأها وحقوق شعبها، وواصلت الإسناد العسكري للقضية الفلسطينية ومقاومتها وشعبها. بالمقابل فشلت الحيلة الأمريكية للدفع بالرياض لاستخدام مرتزقتها للتضييق الاقتصادي على صنعاء، لصالح العدوّ "الإسرائيلي"، وألغيت كلّ القرارات العدائية ضدّ البنوك والمصارف والخطوط الجوية اليمنية ومطار صنعاء.

لقد كان من المستغرب أن تبدو السعودية وكأنها تُقايض واجبات اليمن تجاه القضية الفلسطينية وإسناد مقاومتها، والذود عن نسائها وأطفالها، بالحقوق الاصلية والمكتسبة لأبناء الشعب اليمني، والتي يستولي عليها تحالف العدوان، وتم البت فيها مع المشاورات المباشرة بين صنعاء والرياض.

في المرحلة الأخيرة من الإسناد اليمني للمقاومة في غزّة، بحثت واشنطن عن طرق لإعاقة الموقف اليمني، ومن اللحظات الأولى أوقفت خارطة الطريق المتفق عليها، وعرقلت المضي في خطواتها الإنسانية، وقالت علنًا إن أي مضيّ في الخارطة يجب أن يتزامن مع وقف الإسناد اليمني لغزّة.

لم تدخر واشنطن وسيلة للضغط على صنعاء، فبينما كانت تحث الرياض على المماطلة، كانت تنسج خيوط التحالفات العسكرية، لتتمخض عنها ما سمته "تحالف الازدهار". إلا أن الموقف اليمني لم يتراجع، رغم العدوان والغارات الأميركية البريطانية، بما يقارب 600 غارة، بل بالعكس فها هو آخذ في التصاعد، وفي الأيام الأخيرة، وصل إلى المرحلة الخامسة، مع قصف الطائرة المسيّرة "يافا" لعمق الكيان الاقتصادي والأمني والإداري "الإسرائيلي".

أدركت القيادة أن الفشل الأميركي هو وراء تلك الخطوات العدائية، فرفعت السقف، وبعثت الرسائل سرًّا وتلميحًا، إلى الرياض، عبر الوسطاء. ولما كانت سحابة المكر والخداع هي المسيطرة، اضطرّ السيد عبد الملك الحوثي لإرسال التحذيرات العلنية والصريحة. وبعد أربعة تحذيرات للسعودية، ووساطة ناشطة من سلطنة عُمان، بدأت الأمور تعود إلى مجاريها، بعد الإعلان عن وقف القرارات التصعيدية بين صنعاء والرياض، وألغيت قرارات بنك عدن المحتلة، وعاودت الخطوط الجوية العمل من مطار صنعاء.

تدرك الرياض جيّدًا مدى مصداقية السيد الحوثي وتحذيراته، عندما لمّح إلى أن البنوك بالبنوك، والموانئ بالموانئ، والمطارات بالمطارات، وزادت ثقتها بواقعية تلك التحذيرات، عندما شاهدت "يافا" وانفجارها الكبير في واحد من أهم أحياء "تل أبيب" المحتلة.

الرسالة اليمنية المهمّة، هي أنه لا يمكن مقايضة الواجب اليمني لإسناد غزّة، بالحقوق اليمنية المتفق عليها، والتي لا تزال في إطار الحقوق الإنسانية، وإن لم تقبل الرياض بذلك، فلتكن ألف ألف مشكلة، وإن لم تكن إلا الأسنّة مركبًا، فما حيلة المضطر إلا ركوبها.

وصلت الرسالة واضحة، ليس للرياض فقط، وإنما لواشنطن أيضًا، فالتصعيد لن يقابل إلا بتصعيد، والإسناد اليمني الواجب لغزّة، لا يمكن مقايضته بالحقوق الأساسية لشعبنا، ومن يرد الدخول في تلك المعادلات، فعليه أن يتحمل النتائج.

وبعد العملية التاريخية للطائرة "يافا"، تراجعت واشنطن عن مواقفها وقبلت بالحقوق اليمنية، كأنها أخيرًا أصغت لصوت المنطق، وأذعنت أمام تلك التحذيرات، فأطلقت الضوء الأخضر للرياض، كي تتراجع عن قرارات التصعيد، وتعود إلى خطوات الخارطة المتفق عليها، فلا تزال الاستحقاقات الإنسانية وفي مقدمتها صرف رواتب الموظفين وتقديم الخدمات للشعب، على رأس أولويات المرحلة.

دويّ الانفجار الذي هز "تل أبيب"، تردّدت أصداؤه في الأفق، وجاء القرار من الرياض كأنه صفعة للزمن الأميركي وتقلباته، حيث تتلاقى السياسات وتتشابك المصائر في مشهد يعيد تشكيل خارطة العلاقات والأحداث، لصالح الشعب اليمني والمقاومة الفلسطينية، لتقول للعالم إن الثبات على الموقف الحق هو قوة لا تتزعزع، كالصخرة التي تتحدى أمواج الزمن، يُظهر الإنسان من خلالها شجاعته وإيمانه بقيمه ومبادئه، مضيئًا درب العدالة.

الجماهير

وحدة-حرية-اشتراكية

أسبوعية-سياسية عامة- تأسست 1957م

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي-قطر اليمن

8 صفحات

الأربعاء 31 يوليو 2024م- 25 محرم 1446هـ العدد (794)

أسبوعية- سياسية عامة تصدر الكترونيا- مؤقتا

الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

كل شيء يحدث لسبب!

لم تكن المفارقة بين حضور مرتكِب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني في الكونغرس الأميركي، وبين اجتماع الفصائل الفلسطينية في بكين في الأسبوع ذاته لتكون أكثر دلالة ممّا هي عليه اليوم، ليس فقط للأطراف المعنية في واشنطن وبكين، وإنّما لهذه المرحلة التاريخية المعقّدة من تاريخ البشرية واحتمالات توجهاتها ومآلاتها المستقبلية.

إذ لو أنّ الكاتب المسرحي الآيرلندي، جون أوزبورن، كان على قيد الحياة لوجد في ما يشاهده مسرحاً عبثياً لم يكن ليخطر له على بال، مهما اتقدت قدرته الإبداعية على تخيّل اللامعقول، ذلك لأنّه أن يرتكب مجرم حرب أبشع أنواع الإبادة ضد شعب أعزل يحاول العيش على أرضه، وأن يكون هذا المجرم منبوذاً على مستوى العالم، ثم يحظى باستقبال مجلسي الكونغرس الأميركي، وأن يصفقوا له وقوفاً لأكثر من 50 مرة، وأن يكون هذا هو الاستقبال الرابع له في الكونغرس، وأن يتم ملء مقاعد الأعضاء الذين انسحبوا كي لا تظهر مقاعد فارغة، فهذا مؤشرٌ خطير ليس بشأن المجرم، بل دُعاة "الديمقراطية" الذين استقبلوه وصفقوا له، وبشأن مكانتهم في التاريخ حاضراً ومستقبلاً، ومكانة بلدهم أيضاً الموعودة لأجيالهم القادمة.

إنّ المسرحية الهزلية المركبة التي حدثت في الكونغرس الأميركي، لأوّل مرة في تاريخه، تستحقّ وقفة متأنية. فقد قاطع خطاب نتنياهو 112 عضواً من أصل 212 عضواً من الديمقراطيين في مجلس النواب، كما قاطعه 24 من أصل 50 من الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، بالإضافة إلى الجالسين الذين يقرؤون كتاباً ويرفضون الكلام.

لكن، وبما أنّه تمّ استحضار أناس من مؤيدي نتنياهو لملء المقاعد التي شغرت، فإنّ التصفيق الحاد والمتكرر لم يعبّر عن الكونغرس، وإنّما عمّن تمّ إحضارهم. أي أنّ الكونغرس الأميركي كان ممثلاً من جانب أناس لا علاقة لهم بتمثيل الشعب الأميركي، وأحدثوا كل تلك الضجة الترحيبية بمجرم الحرب باسم الشعب الأميركي، وهو من هذه المسرحية براء.

أمّا أن يظنّ السياسيون في الولايات المتحدة أنّهم قادرون على فعل أي شيء، مهما كان متنافياً مع المنطق والحقيقة والضمير الإنساني برمّته، فهذا من دون شك دليل على أنّهم فقدوا التوازن كلية، وأنهم يتبعون سبيل الغيّ والظلم والنهاية الحتمية، ويظنون أنّهم مهتدون ومدركون لأبعاد ما يفعلون.

تكاد اللغة تعجز عن وصف الدرك الذي تهاوت إليه ما يسمّونه "الديمقراطية والقيم الأميركية"، فأصبحت هذه الديمقراطية وادعاءات حقوق الإنسان مثار استهزاء وتندّر في أصقاع الأرض قاطبة.

حين يقبل أعضاء كونغرس على أنفسهم الاحتفاء بأكاذيب وقحة تدحضها الوقائع والصور العالمية كل يوم، فهذا يعني أنّهم انزلقوا إلى مستوى هو الأدنى في تاريخ الحكومات والشعوب، وأنّه لا قيمة لتمجيدهم بمجرم حرب إرهابي سوى أنّهم حكموا على بلدهم ونظامهم بالانحدار إلى مستوى الإجرام.

وهذا من دون أن يدركوا أنّهم غير قادرين أبداً على مدّ يد العون لإجرامه إلا بالسلاح والمال، ولكنّ قطار البشرية الحقّة قد غادره وغادرهم ولن يأبه بعد اليوم بما يقولون أو يفعلون، لأنّهم فقدوا مصداقيتهم مرة وإلى الأبد، وأوقعوا بلدهم والصهيونية التي يدعمون في خسران مبين، لن يتمكنوا بعد اليوم من تغيير هذه المعادلة الشائنة التي أوصلوا أنفسهم إليها.

وفي الوقت الذي كانت المسرحية الهزلية المخزية تُعرض على شاشة الكونغرس، عقد رانا صنع الله، مستشار الرئيس الباكستاني، مؤتمراً صحافياً بين الحكومة الباكستانية وحركة "لبيك باكستان"، ليعلن أنّ "إسرائيل دولة إرهابية"، وأنّ رئيس حكومتها مجرم حرب، وأنّه ارتكب جرائم ضد مواطنين أبرياء.

وفي الوقت ذاته، كان يهود ومسلمون ومسيحيون يحملون نعوشاً ملفوفةً بالعلم الفلسطيني ليؤكّدوا استنكارهم وإدانتهم لحرب الإبادة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، وليعلنوا أنّهم يفعلون ذلك باسم كل الديانات وباسم كل أعضاء الأسرة البشرية. وكانت محكمة العدل الدولية قد حمّلت الكيان الصهيوني وقادته مسؤولية جرائم الحرب المرتكبة في غزة وفلسطين المحتلة.

وفي هذا الأسبوع بالذات، اجتمعت كل الفصائل الفلسطينية في بكين وبرعاية وجهود صينية، لتوحيد المواقف ووضع خريطة طريق لمستقبل فلسطين المحتلة، بمصادفة أقل ما يقال فيها إنّها تظهر للعيان التوجه الإنساني الصيني المؤمن بحقوق الشعوب والمؤمن فعلاً بضرورة أن يعمّ السلام كلّ العالم، وأن تنتفي من هذا العالم كل القوى التي تسخّر كل الطاقات لشنّ الحروب وارتكاب الجرائم ونهب ثروات الشعوب الأخرى.

لقد ضاق عالم الجنوب ذرعاً بانهيار عالم الشمال وعجزه عن معالجة أي خلل يعتري الحياة السليمة للبشر، ومهما تكن نتائج إعلان بكين كبيرة أو صغيرة، فإنّ الحدث بالتزامن مع هزلية الكونغرس الأميركي يدفع حتى الأطفال أن يقولوا: "كفى"، فبعقول من أنتم تستهزئون؟

أما الأساليب البائسة التي ما زال الصهاينة وداعموهم المتصهينون الغربيون يلجأون إليها من تضخيم قدرات حزب الله واشتغال الإعلام بسيناريوهات يدّعون أنّهم يخشونها، وما هي إلا غطاء لهم لاستمرار حرب الإبادة وعدم التفكير أبداً في إيقاف هذه الحرب؛ لأنّها مقصودة ومدروسة وممنهجة وتهدف إلى إبادة شعب بكامله على مرأى ومسمع العالم برمّته، بينما تحتفي الدولة التي تدعي أنّها الأعظم بالمجرم الأساسي، وتنصت له بدلاً من إيداعه غياهب السجون ومحاسبته أشدّ الحساب على كل جرائمه الشنيعة.

د. بثينة شعبان

إنّ أقلّ ما يُقال في ما شاهدناه في الكونغرس الأميركي هو أنّ الزمن قد تجاوزهم جميعاً، وأنّ قطار البشرية قد وصل إلى محطة مختلفة تماماً بينما هم بما لديهم فرحون غير مدركين مدى عجزهم عن اللحاق بالمحطة الهامة للبشرية، والتي هي موضع تركيز وعمل واجتهاد كل القوى الحقيقية على الأرض والساعية فعلاً وقولاً إلى بناء مستقبل لنظام عالمي جديد سوف ينفض عن كاهله كل الأسس التي وضعوها بعد الحرب العالمية الثانية، لضمان هيمنة مركزيتهم الغربية على القرارات الدولية وحركة التاريخ.

كل الإمبراطوريات التي تعامت عن الواقع الحقيقي المُعاش، وظنّت أنّها قادرة على ليّ عنق التاريخ؛ لأنّها تمتلك المال والسلاح، فهجرت الأخلاق والحقوق والمصالح العامة للناس انتهت إلى سلة النسيان، وكأنها لم تقم يوماً أبداً.

ولا شك أنّ إصرار أصحاب القرار في الولايات المتحدة على إغلاق أعينهم وصمّ آذانهم عمّا يجري فعلاً اليوم، وعن ردود الفعل المتفقة تماماً على توصيف الجرائم المرتكبة، لن ينصر سموم الصهيونية البائدة بل سيصيب الولايات المتحدة ذاتها والغرب برمّته بما أصاب قوم عادٍ وثمود.

هذا هو منطق التاريخ، وهذا هو مسار الحقّ والباطل الذي خبره كل بني البشر عبر قرون، ولن يكون هذا القرن استثناء، ولن تتمكن كل محاولات التضليل والزيف الإعلامي والسياسي من قلب الحق باطلاً والباطل حقاً، فويل للذين لا يعقلون. وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب سينقلبون.

قبسات بعثية:

دق البعث في الإرهاصات الأولى لنشوئه ناقوس الخطر لأمته العربية لينتبه الجميع إلى خطورة هذا التواقت بين تجزئة الوطن العربي، وأهداف قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين العربية، وما سوف يستتبعه من تحديات جديدة ومجال حيوي تحرم معه الأمة من استثمار استقلالها، أو التفكير بعودتها إلى وضعها الطبيعي التاريخي في وحدتها ودولتها القومية.

وتأسيساً على ذلك فقد جعل البعث مهماته القومية تتوجه نحو إحياء مشروع النهضة العربية الذي عكس روح اليقظة العربية في نهاية القرن التاسع عشر ضد الاحتلال العثماني وتواصل يحرك مفاهيم الصراع ضد الاستعمار الأوربي وليصبح الآن مسؤولاً عن استنفار العروبة ضد المطامع الصهيونية المدعمة من الإمبريالية العالية التي تهدف إلى احتلال فلسطين، وإقامة الكيان العازل للعرب مشرقهم عن مغربهم، حيث تصبح معه غايات التوحد العربي صعبة ومعقدة.

و بادى، ذي بدء تحقق للبعث إبان ظهوره حزباً قومياً شعبياً، انقلابياً في أربعينات القرن العشرين المنصرم أن يعرض المفاهيم المحركة لليقظة الجديدة. وينبه الوجدان القومي ويصعد سجال الرواد العرب في كيمياء قومية تحول الفكرة القومية العربية من مجرد فكرة ثقافية، وهوية تاريخية، اجتماعية إثنية إلى عقيدة نظرية، وحركة سياسية تمثل عامل الخلاص للأمة العربية من محيطها إلى خليجها.

د. فائز عزالدين - أرشيف الجماهير

سلسلة من جرائم العدوان "106"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبها العدوان السعودي الإماراتي الصهيوأمريكي ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف منزل المواطن حسين شوعي منصور محافظة حجة

شن طيران تحالف الولايات المتحدة الأمريكية مساء يوم الأحد الموافق 5 أغسطس 2018م، غارة جوية استهدفت منزل المواطن (حسين شوعي منصور) في منطقة بني حيدان الواقعة بمديرية المحابشة بمحافظة حجة. وقد أدى الاستهداف الجوي لطائرات التحالف الأمريكي إلى تدمير المنزل المستهدف وقتل وجرح عدد من الأشخاص المدنيين بينهم امرأتان. كما أدى الاستهداف الجوي إلى تدمير سيارتين ونفوق عدد (22) من المواشي و إصابة الأهالي بالخوف والهلع جراء استهداف المنازل السكنية وقتل المدنيين بصواريخ غارات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية الجوية. وتظهر الصور والتقارير الموثقة بشاعة العدوان وجرائمه المتكررة بحق المنازل السكنية وقتل الأطفال والنساء في استهداف مباشر للمدنيين والأعيان المدنية في اليمن.

أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفر القصف الجوي لطائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية على منزل المواطن حسين منصور عن قتل عدد (2) من الأشخاص المدنيين، وجرح (4) أشخاص مدنيين آخرين بينهم امرأتين، فضلاً عن إحداث أثار نفسية مرعية في نفوس السكان المدنيين.

الأضرار المادية المدنية الموثقة

أدى الاستهداف الجوي لطائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية على منزل المواطن حسين منصور إلى تدمير منزل المواطن) حسين شوعي منصور)، وكذا تدمير سيارتين خاصتين، ونفوق عدد (19) راس من الأغنام وكذا عدد (3) من الحمير التي لم تسلم هي الأخرى من وحشية دول العدوان على اليمن.

رحلتي إلى المعتقل "2"

وصلت إلى حيث يريدون، وهنالك أفقت من هول الصدمة حين دُفِعْتُ إلى داخل الزنزانة ملتفتاً خلفي لأنظر ما الأمر.. كان السجان قد توارى خلف الباب الذي صرعه لحظة اندفاعي إلى الداخل.. تبوأت مقعدي بين المساجين في زنزانة ضيقة حيث وجد "فرشي" مكاناً له في إحدى زوايا الغرفة.

ارتمى جسدي المرهق هناك، وفي رأسي ألف سؤال وفي حلقي ألف غصة، وبنفسي ألف مبكية، وقلبي يعتصر خوفاً وألماً على أولادي وزوجتي.. إلى أين ذهبوا؟.. وكيف هو حالهم بعد أن وقعَت على رؤوسهم لحظة الاعتقال؟! خاصة وأن البيت الذي كنا فيه قديماً، ويملكه أحد أقاربي، كان خالياً، ولم نجد مفتاحاً له حتى لحظة الاعتقال. وهل "ريتال" ابنتي الصغيرة التي كانت أشد فرحاً وانتشاءاً بالرحلة والسفر، هل هي بوضع صحي جيد؟ فقلبها الصغير لا يحتمل كل هذا الأمر..

والأدهى من ذلك كيف ستتقبل أمي خبر اعتقالي، وهي التي لم تتماثل للشفاء بعد، إثر إصابتها بانزلاق في العمود الفقري، ومرض في القلب، وكذلك أبي المتعب؟!

كل تلك الأسئلة والتساؤلات وغيرها رافقتني على فراشي المحشور بين الفُرُش .. ولا مجيب ، إلا صيحات وضجيج وإزعاج غير مفهوم، يحدثه المساجين وسجانيهم.. لم يفلح كل ذلك الضجيج أن يشغلني عما أنا فيه من الهم والحزن، بل أن جبالاً من الهموم تتوالى كلما سكنت روحي وارتخى جسدي على ذلك الفراش المحشور ..

مرت ساعات طوال، وتعاقب الليل والنهار، ونظري يجول في زوايا السجن، وكأن عقلي الباطن يبحث عن شيء يبعث الأمل أو شخص تبدو ملامحه مألوفة، أو نداء من خلف الباب يقطّع حروف اسمي، أو نبأةٍ من هنا أو هناك، ولكنه المجهول ولا شيء غيره، فينقلب البصر خاسئاً وهو حسير، ثم أعيد الكرة مرات ومرات وتتوالى الحسرات.. وقعت عيني على جسدٍ ساكن بجواري، لم أشعر بوجوده كل ذلك الوقت، دققت النظر فإذا هو رجل في منتصف العمر، شاحب الوجه، بعينين غارقتين، نصف تجويفهما يملؤه العَرَق، مسطح الجسم كأنه لوح برجلين ممدوتين كأنهما عصاتان القيتا أسفل الفراش، رفع بصره إلي وكأنه بُعث من الموت، وأشرت إليه بمعنى أي خدمة..؟ فلم يعرني اهتماما، ربما استخفافاً لمعرفته بعجزي أو احتقاراً لفضولي، فتركته ليغمض عينيه..عدتُ لأسترق نظرة لجسده النحيل، ولكن هذه المرة لأرى كيف سيكون حالي عندما أفقد وزني كما هو حاله، وهنالك شعرت بزلزال من الهم يكاد يقتلع كياني، لأجد نفسي انتحب كشبّابة في شفاهِ الريح..

الصمت هو ما أستطيع قوله، والسكون هو ما اقدر على فعله..

يتبع ....

وحدة-حرية-اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن

محمد سلطان المعطان
مدير التحرير

عبدالكريم حسين الديلمي
رئيس المكتب الاعلامي والنشر

أ. محمد محمد الزبيري
المشرف العام

الإخراج الفني/ م. عبدالعزيز السبئي — تلفون: 771440407

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082